فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2017/9/22 العدد: 4410

الخبر الرئيسي

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يُصنِّف "إسرائيل" ضمن القائمة السوداء

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق لـ"الحياة": سلاح المقاومة ليس للحوار ومستعدون لتقاسم مسؤولية الحرب والسلام

"رأي اليوم": اتخاذ الخطوات الفعلية لإقامة مكتب تمثيلي لحماس بالقاهرة بقيادة روحي مشتهى

السيسي: 50 دولة عربية وإسلامية ستتصالح مع "إسرائيل" في حال الوصول للحل المنشود

جيروزاليم بوست: الأوركسترا البحرينية تعزف النشيد الوطني الإسرائيلي

الاحتلال الإسرائيلي يقصف محيط مطار دمشق الدولي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	جمال زقوت: اختبار خطاب عباس في الجمعية العامة يبدأ في موضوع المصالحة	5
3.	جدل فلسطيني حول نية عباس حلّ السلطة	5
4.	وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الإبراهيمي إسلامي خالص ولا علاقة لليهود به	6
5.	قراقع: النزعة العسكرية لـ"إسرائيل" تُشكل خطراً على العدالة الإنسانية	6
6.	التوقيع على اتفاقية تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين فلسطين وتشيلي	7
7.	غزة: المكتب التنفيذي للجان الشعبية يرفض أي مسمى جديد يحمل في طياته قضية اللاجئين	7
	المقاومة:	
8.	أبو مرزوق لـ"الحياة": سلاح المقاومة ليس للحوار ومستعدون لتقاسم مسؤولية الحرب والسلام	8
9.	حماس: وفد الحركة يختتم زيارة مثمرة إلى روسيا	10
10.	"رأي اليوم": اتخاذ الخطوات الفعلية لإقامة مكتب تمثيلي لحماس بالقاهرة بقيادة روحي مشتهى	11
11.	حلس: لقاءات مكثفة بالأيام المقبلة بين فتح وحماس للبحث في تفاصيل وآليات تطبيق المصالحة	11
12.	فتح ترفض تصريحات حماس بشأن خطاب عباس في الأمم المتحدة	12
13.	"الشعبية" تنتقد خلط عباس بين المقاومة والإرهاب	12
14.	فصائل اليسار تطالب بالإسراع بالحوار الوطني الشامل	13
15.	حماس تجري تجربة صاروخية صوب البحر	13
16.	الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت تدعو السلطة للإفراج عن منسقها	13
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	آيزنكوت: لا أخبار سارة لعائلات الجنود الأسرى بغزة	14
18.	"إسرائيل" تنتقد تهديدات عباس بإلغاء اتفاق أوسلو وتتوقع جولة عنف جديدة	14
19.	الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب خنادق مقبلة في لبنان أو غزة	15
20.	السفير الإسرائيلي السابق بالقاهرة: لقاء السيسي– نتنياهو خطوة للتطبيع	16
	الأرض، الشعب:	
21.	مركز العودة: أحوال الفلسطينيين في سورية في تدهور مستمر	16
22.	هيئة شؤون الأسرى: إبعاد المحررة عودة إلى الأردن دليل على ملاحقة الأسرى المحررين	17
23.	مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يدين الاعتداء على كنيسة قرب القدس	17
24.	قراقع: انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان خطر على السلم والأمن العالميَّيْن	18
25.	إحياء رأس السنة الهجرية بالمسجد الأقصى	18
26.	شبكة أنفاق تطوّق القدس لتعزيز الوجود الاستيطاني	19
27.	"فلسطينيو أوروبا والخارج" يطلقون حملة بمناسبة مئوية وعد بلفور	19
28.	حرمان عائلة شهيد من مستحقاته المالية	19

	مصر:	
29.	السيسي: 50 دولة عربية وإسلامية ستتصالح مع "إسرائيل" في حال الوصول للحل المنشود	20
30.	أربعة أحزاب مصرية رفضت حديث السيسي عن السلام مع الاحتلال في الأمم المتحدة	21
31.	تقارير صحفية: لقاء نتنياهو – السيسي يمهد لقمة إقليمية بشرم الشيخ	21
32.	مسؤول مصري: المصالحة الفلسطينية حاصرت "إسرائيل"	22
33.	وزير الثقافة المصري: السلام سيظل ناقصاً دون دولة فلسطينية مستقلة	23
	لبنان:	
34.	عون: لن نسمح بالتوطين لا للاجئ أو لنازح	23
	عربي، إسلامي:	
35.	الاحتلال الإسرائيلي يقصف محيط مطار دمشق الدولي	24
36.	جيروزاليم بوست: الأوركسترا البحرينية تعزف النشيد الوطني الإسرائيلي	24
37.	الجبير: قطر أشعلت الفتنة بين السلطة الفلسطينية وحماس	25
38.	قطر تطالب بإلزام "إسرائيل" بنزع أسلحتها النووية	25
39.	أتراك يطلقون موقعاً لنقل المستجدات من فلسطين والقدس	25
40.	حزب الأمة القومي السوداني يرحب بحل "حماس" اللجنة الإدارية في غزة	26
	دولي:	
41.	شركة ألمانية توقف بيع السلاح لـ"إسرائيل"	26
	تطورات الأزمة القطرية:	
42.	الجبير: أدلة ووثائق تدين قطر ... والحل سيكون خليجياً	27
43.	مصر: واشنطن مهتمة بالوساطة بين الدول الأربع وقطر	27
44.	منظمة حقوقية: الإمارات زوّرت بياناتنا للإساءة لقطر	28
	حوارات ومقالات:	
45.	معركة البلدة القديمة في الخليل... منير شفيق	28
46.	تحديات تواجه المصالحة الفلسطينية... د. محمد السعيد إدريس	31
47.	دولتان لإسرائيل ولا دولة للفلسطينيين... ماجد الشيخ	33
48.	هذا هو الشعب الفلسطيني وبالأرقام لمن يريد أن يعرفه... د. فايز أبو شمالة	35
49.	سبق أن رأينا هذا "الفيلم" في القاهرة!... أليكس فيشمان	37

كاريكاتير:	39

***

١. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يُصنِّف "إسرائيل" ضمن القائمة السوداء

جنيف – "الرأي": أدرج مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، "إسرائيل"؛ ضمن القائمة السوداء التي تضم 29 دولة، بسبب انتهاجها سياسات انتقام ضد نشطاء حقوق الإنسان.

وأصدر مجلس حقوق الإنسان، قائمة سوداء تضم 29 دولة قالت إنها تمارس إجراءات انتقامية ضد ناشطي حقوق الإنسان الذين يتعاونون مع الأمم المتحدة.

وتضم القائمة عدة دول بينهما، "إسرائيل" والسعودية وإيران والهند والصين وباكستان وبورما (ميانمار) وفنزويلا وتركيا، بينما نشر المجلس تقريره السنوي الثامن حول الإجراءات التي تنفذها الدول ضد ناشطي حقوق الإنسان.

وصرّح نائب الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، أندرو غيلمور، بأن مجلس حقوق الإنسان "قلق من الحالات التي تعرض فيها أفراد نعمل معهم للخطف والاعتقال والاحتجاز بدون أي اتصال مع العالم الخارجي أو الاختفاء".

وقد عرض غليمور التقرير على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ويضم 9 دول من بين الدول الأعضاء في المجلس، والذي يضم 47 دولة.

وتطرق التقرير لتسع من 47 دولة، هي أعضاء في المجلس، فيما أبدت الصحافة العبرية "استغرابها" من هذا التقرير ووصفته "بالمشبوه"، لإدراجه تل أبيب في هذه القائمة.

وذكر موقع "واي نت" الإسرائيلي، أن "إسرائيل" وجدت نفسها بجانب ديكتاتوريات ودول متهمة بشكل دائم بالمس في حقوق الإنسان، بما في ذلك بلدان تعدم المجرمين وتعتقل نشطاء المعارضة كأمر عادي.

وزعم الموقع الإسرائيلي أن "مجلس حقوق الإنسان منظمة تابعة للأمم المتحدة المنحازة باستمرار ضد إسرائيل"، متهمًا الأمم المتحدة بأنها "تبنت إلى ما لا نهاية من القرارات والتوصيات ضد (إسرائيل) بمبادرة الدول العربية والإسلامية، وهي دول معروفة بانتهاكها الدائم لحقوق الإنسان".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/21

٢. جمال زقوت: اختبار خطاب عباس في الجمعية العامة يبدأ في موضوع المصالحة

رام الله – فادي أبو سعدى: قال جمال زقوت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، إنه يمكن اعتبار خطاب الرئيس محمود عباس "وثيقة جرد حساب للمجتمع الدولي وفشله في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية... إلا أنه أيضاً وفي هذا المعنى دليل على فشل الرهانات الفلسطينية ذاتها، ولكنه لا يؤشر لخطة مختلفة إذا استمر جوهر التحرك السياسي يتمثل في نعتمد عليكم" للرئيس الأمريكي دونالد ترامب".

وأكد زقوت، في حديث مع "القدس العربي"، أن "ما حمله الخطاب من أفكار مهمة تشير إلى أن مرحلة التحرر الوطني هي الأساس، تستدعي استراتيجية مختلفة، فالتحرر الوطني له قوانينه وأولها قانون الوحدة الوطنية...". وأضاف أن "هذا يستدعي أيضاً تسريع خطوات إنهاء الانقسام وإزالة كل العراقيل أمام الشراكة السياسية في تحمل مسؤولية مجابهة تحديات الذهاب نحو خيارات بديلة وأكثر فاعلية". وأضاف زقوت إذا كانت القيادة الفلسطينية ستسير نحو هذه الخيارات بما في ذلك استنهاض جدي، وليس مجرد شعارات موسمية "للمقاومة الشعبية بطابعها السلمي والجماهيري الواسع" وتوفير كل العناصر المطلوبة لهذه المقاومة، مؤكداً أن هذا ما سيتضح في الأيام القادمة، فإن الاختبار الأول هو كيف ستتصرف القيادة وحكومتها إزاء متطلبات إنهاء الانقسام وضرورة إلغاء ما سمي بالإجراءات "العقابية" الإدارية منها والمالية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٣. جدل فلسطيني حول نية عباس حلّ السلطة

رام الله – محمد يونس: أثار تلويح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطابة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أول من أمس، بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، وحلّ السلطة الفلسطينية، والانتقال من حلّ الدولتين إلى حل الدولة الواحدة، نقاشاً واسعاً بين الفلسطينيين. وفيما رأى البعض أن تلويح عباس بهذه الخيارات جاء بهدف تهديد "إسرائيل"، وإظهار يأسه أمام العالم من السياسات الإسرائيلية، التي تقوّض حلّ الدولتين بصورة منهجية، رأى آخرون أنها تهديدات جدية بسبب عدم وجود خيار آخر في ظل النهب الإسرائيلي المتواصل للأرض، وزرعها بالمستوطنين، وطرد وحصار الفلسطينيين في تجمعات أقرب إلى المعازل.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت د. علي الجرباوي: "تحويل حلّ السلطة من خطاب إلى خيار سياسي أمر ممكن، لكن له ثمن كبير، والسؤال هل قيادة السلطة مستعدة لدفع هذا

الثمن؟". وأضاف لـ"الحياة": "لا يوجد أي بوادر على أن قيادة السلطة ستتجه إلى هذا الخيار، فلا يوجد استعداد ولا إعداد ولا توجيه".

لكن المسؤولين في السلطة والمنظمة يقولون إن "إسرائيل" لم تبق لهم خياراً آخر، مشيرين إلى أن الزحف الاستيطاني اليومي على الأرض الفلسطينية لم يبق أملاً ولا أرضاً لإقامة دولة فلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاني: "دخلنا في مرحلة جديدة، فلا يمكننا الاستمرار بالوضع القائم لأنه في مصلحة إسرائيل التي تستولي كل يوم على مساحات جديدة تضيف عليها بناء استيطانياً جديداً ومستوطنين جدداً". وأضاف: "سنعقد المجلس الوطني الفلسطيني قريباً لمراجعة كل الاتفاقات والالتزامات، ورسم السياسات والخيارات للمرحلة المقبلة".

وعن واقعية خيار حلّ السلطة، قال مجدلاني: "إسرائيل تعمل على تقويض السلطة، وهي تقوم بتوسيع الإدارة المدنية (أحد أذرع الجيش الإسرائيلي)، وهذا دليل على نيتها تقويض السلطة".

وكتب أحد المعلقين على موقع "الفيسبوك": "الحركة الوطنية تحولت إلى نظام سياسي، نظام حكم ذاتي، تقوده مجموعة لها مصالح كبيرة ممتدة ومتشعبة، وهو ما لا يؤهلها لقيادة مواجهة شاملة مع إسرائيل". وأضاف: "لا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تسحب الاعتراف بإسرائيل وتوقف العمل بالاتفاقات إلا عندما تكون قيادتها قادرة على النزول إلى الشوارع والحواجز والمستوطنات، وقيادة المواجهة مع الاحتلال وقواته ومؤسساته".

الحياة، لندن، 2017/9/22

٤. وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الإبراهيمي إسلامي خالص ولا علاقة لليهود به

رام الله – أيسر العيس: رفض وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس، الخميس 2017/9/21، الإجراءات الإسرائيلية المفروضة على المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، معتبراً أنه "إسلامي خالص، ولا علاقة لليهود به". ودعا ادعيس، خلال احتفالية نظمتها وزارة الأوقاف بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية وحلول رأس السنة الهجرية في المسجد الإبراهيمي، الفلسطينيين إلى التوافد على الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل، لحمايتهما ومنع تنفيذ المخططات الإسرائيلية الاستيطانية فيهما.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/21

٥. قراقع: النزعة العسكرية لـ"إسرائيل" تُشكل خطراً على العدالة الإنسانية

جنيف: حذر رئيس هيئة "شؤون الأسرى والمحررين" الفلسطينية عيسى قراقع من بروز سمات نظام الحكم الفاشي في "إسرائيل"، والذي حوّلها لدولة دينية كولونيالية، عنصرية فاسدة أخلاقياً وقانونياً

بتفشي النزعة القومية المتطرفة والاستهتار بقيمة حقوق الإنسان". وقال قراقع، خلال مشاركته في ندوة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأسرى في السجون على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان بمقر الأمم المتحدة في جنيف، الخميس 2017/9/21، إن النزعة العسكرية الطاغية في "إسرائيل"، وقمع الحريات، يجعلها تشكل خطراً على الثقافة والقيم والعدالة الإنسانية.

ولفت قراقع النظر إلى أن انتهاكات الاحتلال "الجسيمة" بحق الأسرى "ترتقي في بعضها لمستوى جرائم حرب وأبرزها، اعتقال الأطفال القُصّر". وأفاد قراقع بأن 71 أسيراً "استشهدوا" داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، جرّاء ممارسة التعذيب منذ عام 1967، بالإضافة إلى مئات آخرين تسبب التعذيب لهم بإعاقات جسدية. وأوضح أن التعذيب "يحظى بغطاء قانون إسرائيلي" تحت حجة مكافحة "الإرهاب"، مبيناً أن ارتفاعاً حادّ قد سجل في ممارسة التعذيب خلال التحقيقات منذ حزيران/يونيو 2014، وتضاعفت نسبته لـ 400% في 2016.

وكالة قدس برس، 2017/9/21

٦. التوقيع على اتفاقية تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين فلسطين وتشيلي

نيويورك: وقع وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي ونظيره وزير خارجية تشيلي هيرالدو مونوز الخميس 2017/9/21، اتفاقية تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين الحكومتين الفلسطينية والتشيلية. وجاء ذلك على هامش انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 72. كما تمّ الاتفاق على البدء ببحث إمكانيات توقيع اتفاق تجارة حرة ما بين فلسطين وتشيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/21

٧. غزة: المكتب التنفيذي للجان الشعبية يرفض أي مسمى جديد يحمل في طياته قضية اللاجئين

غزة: أكد المكتب التنفيذي للجان الشعبية لمخيمات قطاع غزة التابع لمنظمة التحرير رفضه أي مسمى جديد يحمل في طياته قضية اللاجئين.

وأوضح المكتب في بيان صحفي صادر عنه في ختام اجتماع طارئ لرؤساء اللجان الشعبية للاجئين لمخيمات لقطاع يوم الخميس، أن اللجنة التنسيقية التي تمَّ الإعلان عنها في الصحف والمواقع الإعلامية لا يوجد لنا فيها كمكتب تنفيذي في قطاع غزة أي تمثيل ولم يتم التشاور معنا بهذا المسمى.

وأشار البيان إلى أن إيجاد أي مسمى جديد يحمل في طياته قضية اللاجئين يجب أن يتم دون المساس بوحدانية التمثيل الفلسطيني لقضايا اللاجئين والتي ترعاه منظمة التحرير ممثلة بدائرة شؤون اللاجئين ولجان المخيمات في الوطن والشتات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/21

٨. أبو مرزوق لـ"الحياة": سلاح المقاومة ليس للحوار ومستعدون لتقاسم مسؤولية الحرب والسلام

موسكو – رائد جبر: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق إنه لمس حماسة روسية للعب دور أنشط في ملف المصالحة، مشيراً إلى أن حركته تنتظر «إجراءات مقابلة» من القيادة الفلسطينية لدفع المصالحة والحوار. وشدد على أن موضوع سلاح المقاومة «لن يكون مطروحاً على طاولة الحوار» و«لا يمكن العبث به»، لكنه أكد أن الحركة «مستعدة لتقاسم المسؤولية عن قرار الحرب والسلام في شكل إيجابي» مع القيادة الفلسطينية وبما يخدم المصلحة الوطنية.

من جهة أخرى، قال إن الحركة طلبت من موسكو قطع الطريق على محاولات أميركية لتثبيت وضع «حماس» على قائمة الإرهاب، لافتاً إلى أن موسكو أعادت تأكيد موقفها أن الحركة غير إرهابية، وبأنها «ستدافع عن وجهة نظرها هذه».

وقال أبو مرزوق في حديث أجرته معه «الحياة»، إنه أطلع الجانب الروسي على التطورات والإجراءات التي اتخذتها الحركة من أجل المصالحة الوطنية، ولمس تأييداً وحماسة للعب دور أنشط من جانب موسكو في الحوارات المقبلة. وزاد أن الحركة سعت إلى دور روسي فاعل في المستقبل باعتبار أن روسيا تتمايز بمواقفها عن الولايات المتحدة والقوى الكبرى الأخرى في أنها حافظت على علاقات جيدة مع كل الأطراف، ما يوفر لها إمكان التأثير في شكل إيجابي.

وكشف أن وفد الحركة طرح خلال اللقاء مع بوغدانوف ملفات عدة، أبرزها طلب المساعدة الروسية في إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وطلب مساعدات مختلفة للقطاع، إضافة إلى دور سياسي على المستوى الدولي لقطع الطريق أمام محاولات الإدارة الأميركية الترويج لضغوط على «حماس» أو فرض عقوبات عليها، أو تثبيت إدراجها في لوائح الإرهاب، كما طلب دوراً فاعلاً روسياً مع الفصائل الفلسطينية لدفع عملية المصالحة.

وزاد أن الوفد سمع من بوغدانوف كلاماً مهماً ومشجعاً، وهو أعاد تأكيد الموقف الروسي بأن «حماس ليست إرهابية بل مكون مهم في الشعب الفلسطيني وفازت بانتخابات شفافة». وأكد أن موسكو «ستدافع عن وجهة نظرها هذه».

وفي ملف المصالحة، قال إن حركة «فتح» رحبت بالإجراءات الأخيرة التي أعلنتها «حماس»، وإن القيادة الفلسطينية تنتظر عودة الرئيس محمود عباس من نيويورك لبلورة رد. وزاد أن «المطلوب استجابة سريعة للمبادرة عبر إلغاء كل الإجراءات التي اتخذت ضد غزة، والإيعاز للحكومة بالتوجه إلى القطاع واستلام أعمالها كاملة، وكل مسؤولياتها وصلاحياتها مع تأكيد الربط بين الصلاحيات وتولي المسؤوليات». وأضاف أن «حماس» تتوقع أيضاً من القيادة الفلسطينية الاستجابة لدعوة القاهرة إلى الحوار في كل المسارات المطروحة، بينها الانتخابات وإصلاحات منظمة التحرير والمجلس الوطني، والملفات الأخرى.

ونفى أبو مرزوق صحة تقارير تحدثت عن خلافات بين الداخل والخارج في الحركة، مشيراً إلى أن الاختلاف في وجهات النظر حيال بعض الملفات، وبينها المصالحة والتفاهمات مع القيادي الفلسطيني محمد دحلان، لا يمكن أن تتحول إلى خلافات لأن القرارات بعد أن تم اتخاذها، يجري التزامها داخل الحركة في شكل كلي وشامل، مشدداً على أن «حماس عصية على الانقسام».

ولفت إلى أن «تيار دحلان موجود في قطاع غزة، وهو مكون من مكونات الحركة السياسية، ولديه 16 نائباً، ولا يمكننا تجاهل هذا المكون»، مضيفاً: «لسنا نحن من يجب أن نسأل عن هذا التيار لأن إجراءات القيادة الفلسطينية بحق النواب وقطع الرواتب والإحالة على التقاعد وكل التدابير الأخرى التي اتخذت، تسببت بتكوين هذا التيار». وزاد أن انفتاح في «حماس» على إيران «أمر طبيعي، والحركة يجب أن تقيم علاقات مع كل الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة بصفتها حركة مقاومة».

ورداً على سؤال عن موقف الحركة من المشاركة في الانتخابات، وهل لديها مخاوف من تكرار التجربة السابقة، شدد أبو مرزوق على انفتاح الحركة على الحوار، لكنه قال إن هذه المسألة تواجه تعقيدات كبرى، مشيراً إلى أسئلة عدة، بينها هل ستكون الانتخابات على كل المساحة الجغرافية في الضفة والقطاع والقدس، وهل ستكون هناك أي اشتراطات على الناخبين أو المنتخبين لاحقاً؟. وقال إن السؤال الأبرز هو هل سيتم التسليم بنتائج الانتخابات إن فازت «حماس»، أم ستواجه اعتراضات على تمكينها من ممارسة حقها بصفتها فائزة؟. ولفت إلى أن الحركة «لم تتلق ضمانات في هذا الشأن من أي طرف»، مشدداً على أن الإجابة على الأسئلة المطروحة بحاجة إلى جهد فلسطيني كبير، وتحركات ناشطة مع الأشقاء والأصدقاء والأطراف الدولية المعنية.

وتطرق إلى ملف «سلاح المقاومة»، مشدداً على أن «موضوع سلاح المقاومة لم يطرح في أي نقاشات سابقاً، ولن يكون مطروحاً على طاولة الحوار. سلاح المقاومة لكل الشعب الفلسطيني، وهو ضمانة مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، لذلك لا يمكن العبث بهذا الملف».

لكنه لفت إلى أن الحركة مستعدة لتقاسم المسؤولية عن صنع قرار الحرب والسلام في شكل إيجابي مع القيادة، مؤكداً أن «قرار الحرب والسلام مسؤولية وطنية وقرار جماعي، وحماس مستعدة لالتزام المسؤوليات الوطنية، لكن لا بد من التوافق على كل ما هو مطروح في الساحة السياسية، وكل ما يتعلق بمصير ومستقبل الشعب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2017/9/22

٩. حماس: وفد الحركة يختتم زيارة مثمرة إلى روسيا

اختتم وفد حركة "حماس" إلى العاصمة الروسية موسكو زيارة مثمرة مساء الثلاثاء 19 سبتمبر.

والتقى الوفد الذي ترأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وعضوية أعضاء المكتب السياسي صالح العاروري وحسام بدران وسامي خاطر ومحمد صوالحة وممثل حركة حماس لدى روسيا، بالسيد ميخائيل بوغدانوف مبعوث الرئيس بوتين للشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي، والمسؤولين في وزارة الخارجية السيد ألكسندر نيكلايفوتش روداكوف والسيدة فيكتوريا ستيغنيي.

واستعرض الوفد خلال الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات تطورات المصالحة الفلسطينية ومستجدات لقاءات القاهرة بما في ذلك قرار الحركة بحل اللجنة الإدارية ودعوة حكومة الوفاق للقدوم إلى قطاع غزة؛ لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً، وموافقة الحركة على إجراء الانتخابات العامة.

وأشاد بوغدانوف بهذه الخطوة المهمة وتقدير روسيا لها، وأعرب عن آماله في تحقيق المصالحة الفلسطينية وطي صفحة الخلاف الداخلي، مبدياً استعداد بلاده استقبال الفصائل الفلسطينية لعقد مشاوراتها وتقديم كل ما يلزم لتحقيق ذلك.

وقدّم الوفد شرحًا وافيًا للمضايقات التي يتعرض لها المواطنون في الضفة الغربية من قبل الاحتلال الإسرائيلي خاصة الاستيطان ومصادرة أراضيهم وانتشار الحواجز والاعتقالات، إضافة إلى مساعي الاحتلال الحثيثة لتهويد مدينة القدس وإجراءاته حيال المسجد الأقصى والمقدسات المسيحية وهدم مساكن المقدسيين وتغيير معالم المدينة وتركيبتها السكانية، وعن صمود أهالي القدس وثورتهم البطولية للتصدي لإجراءات الاحتلال.

واستعرض الوفد أوضاع الأسرى الفلسطينيين والحصار غير الإنساني ضد قطاع غزة والآثار الكارثية المترتبة على الإجراءات الأخيرة بحقه، على مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والبيئية والنفسية.

ومن جانبه أكد بوغدانوف موقف روسيا الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وقدم شرحًا للموقف الروسي إزاء جميع القضايا المطروحة، واستعداد بلاده تقديم كل ما يلزم لدعم شعبنا وقضيته. كما وتبادل الجانبان الآراء حول مختلف الأوضاع الإقليمية والدولية والدور الروسي تجاه مجمل الأحداث.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/21

١٠."رأي اليوم": اتخاذ الخطوات الفعلية لإقامة مكتب تمثيلي لحماس بالقاهرة بقيادة روحي مشتهى

القاهرة –خاص: حصل القيادي البارز في حركة حماس روحي مشتهى وعبر ترتيبات أمنية وسياسية على إذن الإقامة الدائمة في مصر بعد سلسلة المشاورات التي جمعت المخابرات المصرية بقيادات حماس ضمن ملف إنجاز المصالحة وبعد حل اللجنة الإدارية لحماس في قطاع غزة.

القيادي بحماس حصل على موافقة المصريين على إقامة مكتب صغير للتنسيق والارتباط في القاهرة.

واستنادا إلى مصادر "راي اليوم " فقد اتخذت فعليا كل الخطوات لإقامة مكتب تنسيق يقوده روحي مشتهى ويمثل حركة حماس في العاصمة المصرية. وبذلك يكون أول مكتب تمثيلي بلافتة قد لا تكون علنية في مصر منذ حصل الرئيس عبد الفتاح السيسي على السلطة.

وكانت القاهرة قد استضافت عدد كبير من قيادات حركة حماس ضمن مشاورات مكثفة لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/21

١١.حلس: لقاءات مكثفة بالأيام المقبلة بين فتح وحماس للبحث في تفاصيل وآليات تطبيق المصالحة

غزة – أشرف الهور: قال أحمد حلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن حل حماس للجنة الإدارية بغزة يعتبر «خطوة إيجابية»، وإن عملية تمكين حكومة التوافق من العمل بغزة ستكون «الخطوة الأهم»، مؤكدا في ذات الوقت على أهمية الدور المصري، الذي قال إنه سيستمر في الجهود المبذولة حتى يتم تنفيذ كل ما اتفق عليه.

وأشار في تصريحات نقلتها وكالة «سوا» المحلية، إلى أن الأيام المقبلة ستشهد لقاءات مكثفة بين فتح وحماس للبحث في التفاصيل والآليات، دون إغلاق أي منها خلال الحوارات القادم. وأضاف أن الاجتماع الذي ستعقده القيادة الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح، بعد وصول الرئيس عباس من الخارج، لافتا إلى أنه سيجري بعد اجتماع اللجنة المركزية لفتح، تحديد ما إذا كانت اللقاءات مع

حماس ستتم في قطاع غزة أو القاهرة، مؤكدًا أن التواصل بين فتح وحماس سيستمر سواء في غزة أو الضفة الغربية أو القاهرة.

وعبر عن أمله في أن تقعد في القريب العاجل جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، بمشاركة كل القوى والفعاليات الفلسطينية. وقال موجها حديثه لقيادة حماس «إننا في فتح صادقون بمساعينا في البحث عن المصالحة، والذهاب إلى تحقيقها».

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

١٢. فتح ترفض تصريحات حماس بشأن خطاب عباس في الأمم المتحدة

رام الله: رفضت حركة فتح يوم الخميس، تصريحات حركة حماس بشأن خطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعاء.

وكتب أسامة القواسمي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، على صفحته بالفيسبوك، "أستهجن وأستغرب وأرفض تصريح حماس حول خطاب الرئيس في الأمم المتحدة.. وأنصحكم أن تكفوا عن هذا الأسلوب".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/21

١٣. "الشعبية" تنتقد خلط عباس بين المقاومة والإرهاب

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الخميس إن خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة أمس "تنقصه إجابات محددة في القضايا التي لا بد من الوضوح فيها وعدم إبقائها في إطار التساؤل"، منتقدة في نفس الوقت خلطه بين المقاومة و"الإرهاب".

وذكرت الجبهة في بيان لها أن القضايا التي لم تكن هناك إجابات واضحة بشأنها هي "الموقف من الاعتراف المتبادل، ومن استمرار السلطة وغيرها من التساؤلات، والأهم هو في استمراره بالرهان على المفاوضات والدعوة لإحيائها وعلى الدور الأمريكي لتحقيق ما يُسمى بالصفقة التاريخية غير المحددة". وأشارت إلى أن "الصفقة التاريخية التي يتحدث عنها الرئيس ترمب وإدارته يمكن التعرف على مضمونها من خلال المواقف المعلنة لهذه الإدارة ورئيسها من تنكر ورفض لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة".

ولفتت الجبهة إلى أن "تأكيد الرئيس أن الفلسطينيين لن يذهبوا للإرهاب والعنف، يعطي غطاءً لحكومة نتنياهو التي تسعى جاهدة لوصم مقاومة الشعب الفلسطيني بالإرهاب".

فلسطين أون لاين، 2017/9/21

١٤.فصائل اليسار تطالب بالإسراع بالحوار الوطني الشامل

غزة: عقدت القوى الديمقراطية الخمس (المبادرة الوطنية، الجبهة الشعبية، حزب الشعب، الجبهة الديمقراطية، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا") صباح يوم الخميس اجتماعاً في المكتب المركزي لحزب (فدا) في مدينة غزة، حيث تم بحث التطورات الإيجابية الأخيرة الناتجة عن حوار القاهرة.

وأعربت القوى الخمس عن تقديرها وتثمينها للشقيقة الكبرى مصر العربية على مواقفها المبدئية تجاه قضيتنا الوطنية وخاصة الجهود الأخيرة التي بذلت في القاهرة لتذليل العقبات أمام المصالحة الفلسطينية واستعدادها لمواصلة دورها القومي.

كما ثمنت الموقف الإيجابي لحركة حماس بإعلانها إلغاء اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق من استلام مهامها في القطاع والموافقة على إجراء الانتخابات وتجاوب حركة فتح مع ذلك.

ودعت القوى الرئيس محمود عباس إلى إصدار تعليماته للتراجع عن كافة الإجراءات المتخذة تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة رداً على تشكيل اللجنة الإدارية لحركة حماس، والإسراع في توجه حكومة التوافق الوطني لتسلم مهامها في قطاع غزة والقيام بواجباتها كما في الضفة الغربية. كما طالبت بضرورة الإسراع بإجراء الحوار الوطني الشامل لتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على معالجة آثار الانقسام والتحضير للانتخابات، واستكمال إعادة الإعمار ورفع الحصار عن غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/9/21

١٥.حماس تجري تجربة صاروخية صوب البحر

غزة– الرأي: زعم الإعلام العبري أن حركة حماس تواصل تطوير قدراتها الصاروخية استعدادا لأي مواجهة قادمة مع جيش الاحتلال. وذكر موقع مفزاك لايف العبري أن الجناح العسكري للحركة أطلق صباح اليوم 3 صواريخ تجريبية صوب البحر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/9/21

١٦.الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت تدعو السلطة للإفراج عن منسقها

رام الله: طالبت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت أجهزة السلطة بالإفراج الفوري عن منسقها أسامة مفارجة، وإنهاء الملاحقة والاعتقال السياسي لطلبة الجامعة، ووقف التضييق على العمل النقابي والطلابي. وقالت الكتلة، في بيان صحفي يوم الخميس: إن ما جرى من اعتقال يحيى علوي، سكرتير لجنة التخصصات في مجلس الطلبة، وأسامة مفارجة منسق الكتلة الذي ما زال معتقلاً حتى

اللحظة، إضافة للاعتداء على رئيس مجلس الطلبة عمر كسواني، ومصادرة حاسوبه وسيارته وهويته الشخصية، يشكل اعتداءً خطيراً على الجامعة وأسرتها وطلابها.

وترى الكتلة في هذه الاعتداءات امتداداً لسياسة أجهزة السلطة في استهداف العمل الطلابي الحر الذي لم يتوقف يوماً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/21

١٧. آيزنكوت: لا أخبار سارة لعائلات الجنود الأسرى بغزة

أكد قائد هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيزنكوت أن القيادة الإسرائيلية لا تملك أي معلومات جديدة عن جنودها الأسرى في قطاع غزة، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال ربما يضطر إلى المخاطرة بجنود آخرين للإسراع باستعادة الجنود.

وجاءت تصريحات إيزنكوت في لقاءات موسعة مع الصحافة الإسرائيلية تحدث فيها عن المخاطر الكامنة لإسرائيل، واستعداداتها لأي حرب قد تنشب.

وبالنسبة للجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة –ومن بينهم هدار غولدن وأورن شاؤول– قال إيزنكوت إن قيادة الجيش تبذل جهودا بعدة مسارات بهذا الخصوص للحصول على معلومات أمنية واستخبارية، "وللأسف ليس لدي أخبار سارة أرسلها لعائلات الجنود الأسرى". وقال إن الحديث عما يقوم به الجيش لاستعادة الجنود "قد لا يكون جيدا"، وربما نضطر إلى المخاطرة بجنود آخرين للإسراع بتنفيذ تلك المهمة، في ظل أن الوضع في الساحة الفلسطينية وقطاع غزة يشهد تغييرات متلاحقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/21

١٨. "إسرائيل" تنتقد تهديدات عباس بإلغاء اتفاق أوسلو وتتوقع جولة عنف جديدة

القدس المحتلة – سما: قالت مصادر إسرائيلية إن دوائر صنع القرار في تل أبيب تنظر بجدية بالغة إلى خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أول من أمس، والذي أعلن فيه نيته حل السلطة الفلسطينية وإنهاء اتفاق أوسلو للسلام.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن تل أبيب كانت تدرك توجهات الرئيس الفلسطيني الأخيرة وحال اليأس والإحباط التي يعيشها ومدى خطورة انعكاس ذلك على مجمل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وأضافت أن "محاولة خلط الأوراق التي يهدد بها الرئيس الفلسطيني لن تنجح"، مشيرة إلى أن ما دفعه إلى اتخاذ هذه المواقف المتصلبة هو إدراكه بأن واشنطن لن تفعل شيئاً من اجل تحقيق طموحاته، وأن الموضوع الفلسطيني – الإسرائيلي ليس أولوية لدى (الرئيس دونالد) ترامب وإدارته".

وتابعت "أن دوائر الأمن والجيش في إسرائيل تحذر من موجة عنف جديدة أو "انتفاضة" قد تشهدها الأراضي الفلسطينية خلال الأسابيع والأشهر المقبلة في ظل إجبار عباس لقادة أجهزته الأمنية على إبطاء التنسيق الأمني مع أجهزة الأمن الإسرائيلية".

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن خطاب عباس هو تعبير حقيقي عن أفكاره الرافضة للسلام الحقيقي، مشيداً إلى أن "تهديده بإلغاء اتفاق أوسلو للسلام يدل على استمراره في طريق نزع شرعية إسرائيل سياسياً وقانونياً" في المجتمع الدولي.

الحياة، لندن، 2017/9/22

١٩. الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب خنادق مقبلة في لبنان أو غزة

الناصرة – وديع عواودة: أوردت صحيفة إسرائيلية أمس صورا للتدريبات على حرب الأنفاق بمشاركة وحدة "إغوز" وفي إحداها يقوم جنودها بمحاكاة حرب خنادق مقابل المقاومة الفلسطينية في غزة، لكن التدريب تم في منطقة الجليل الغربي.

ومن مهمات التدريبات محاكاة هجوم على خندق مهجور في داخله فتحة نفق بهدف دخولها والتثبت من كونها خالية من أفراد العدو. وينطلق جنود "إغوز" من مكان حرشي شائك قريب من مستوطنة "شفيه تسيون" شمال مدينة عكا حيث يقوم قائدهم بتقديم إرشادات نهائية قبيل الهجوم على النفق. وفي صورة ثانية يبدو قائد لسرية تشمل ثلاثين عنصرا وهو يقودهم لداخل النفق وهو يقول إنه يشعر كأنه والد وأم الجنود وإنه غير راغب بالحرب لكنه يريد أن يكون وجنوده جاهزين لها بحال اندلاعها.

تظهر الصورة الثالثة الجنود وهم يحاولون الاتصال فيما بينهم بلغة الإشارة وسط تحاشي الكلام وجهاز اللاسلكي كي لا يتمكن العدو من رصدهم ساعة القتال الحقيقي. وعلى خلفية الحديث في السنوات الأخيرة أن الجيش الإسرائيلي وضمن دروس حرب لبنان الثانية والحروب على غزة بات يتدرب على حرب العصابات أيضا، يوضح قائد "إغوز" أن وحدته تتدرب على التسلل خلسة لمناطق العدو بخلايا صغيرة ومهاجمة الهدف والانسحاب السريع لموقع آخر ومهاجمته مجددا. وتوضح الصحيفة أن هذه الوحدة ستكون رأس الحربة في القتال ضد حزب الله وحركة حماس في حرب قادمة محتملة.

وتشير الصحيفة في تقرير مطول نشر في ملحقها أن "إغوز" مع الوحدات "دوفدفان"، و"ريمون"، و"ماغلان" تشكل جزءا من وحدة عسكرية كبيرة تعرف باسم "وحدة عوز" (وحدة الشجاعة) وهي بمثابة وحدة كوماندوز تابعة لسلاح البرية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٢٠. السفير الإسرائيلي السابق بالقاهرة: لقاء السيسي- نتنياهو خطوة للتطبيع

ذكر السفير الإسرائيلي السابق في مصر تسيفي مزال أن اللقاء العلني للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في نيويورك يمنح اتصالاتهما دعما إضافيا في ظل علاقاتهما النوعية، وربما يكون خطوة متقدمة نحو تدفئة أكثر للعلاقات، وصولا إلى مستوى متقدم من التطبيع.

وأضاف مزال –وفق صحيفة "إسرائيل اليوم"– أن مصر قامت بسلسلة من الخطوات العديدة الإيجابية في السنة الأخيرة تجاه إسرائيل، مثل إعادة افتتاح مكتب سفارتها في القاهرة، وزيارة وزير الخارجية سامح شكري إلى تل أبيب. ورغم هذا التنامي في علاقات الحكومتين المصرية والإسرائيلية، فإن ذلك لم ينسحب على علاقات الشعبين.

وختم بأن علاقات القاهرة مع تل أبيب تتركز أساسا في المسار الأمني، وتحيط بها أجواء من التكتم والسرية، من خلال التنسيق لحفظ الوضع الميداني في سيناء، واستمرار الاتصالات بين زعماء البلدين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/21

٢١. مركز العودة: أحوال الفلسطينيين في سورية في تدهور مستمر

عمّان – كمال زكارنة: ضمن الجلسة التي يخصصها مجلس حقوق الإنسان للقضايا الملحة التي تتطلب اهتماما عاجلاً، قدم مركز العودة الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي مداخلة شفوية أمام الدول الأعضاء في المجلس سلط خلالها الضوء على أوضاع فلسطينيي سورية في ظل الحرب الممتدة منذ سنوات.

وحمَّل المركز في مداخلته المسؤولية الأولى عن هذه المأساة إلى إسرائيل التي تسببت بطردهم من ديارهم عام 1948م وما تزال تحرمهم من حق العودة حتى يومنا هذا برغم القرارات الدولية التي تدعم وتؤيد هذا الحق.

وأوضح المركز أن أحوال الفلسطينيين في سورية ما تزال في تدهور مستمر، وأن عمليات الاختطاف والإعدام خارج نطاق القانون تكاد تكون حدثاً يومياً يجعل من المستحيل ضمان السلامة وحرية الحركة لأي منهم.

وأورد المركز، على لسان سامح حبيب مسؤول قسم العلاقات والاتصال، آخر الإحصائيات التي وثقتها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، حيث بلغ عدد الضحايا 3557 منهم 469 تحت التعذيب، ونحو 1636 معتقلين لدى النظام السوري بينهم ما لا يقل عن 103 من النساء والفتيات.

الدستور، عمّان، 2017/9/22

٢٢. هيئة شؤون الأسرى: إبعاد المحررة عودة إلى الأردن دليل على ملاحقة الأسرى المحررين

البيرة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء الخميس، إن إبعاد الأسيرة المحررة رسمية عودة من الولايات المتحدة للأردن، بحجة إخفائها إدانتها في عملية وقعت قبل عقود، وسجنها لدى سلطات الاحتلال، دليل واضح على أن الأسرى المحررين ملاحقين من قبل السلطات الإسرائيلية وموسادها وشركائها في العالم.

وكانت السلطات الأميركية رحلت الثلاثاء، المناضلة الفلسطينية رسمية عودة من ولاية شيكاغو إلى الأردن بناء على قرار من المحكمة الفدرالية في ديترويت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/22

٢٣. مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يدين الاعتداء على كنيسة قرب القدس

القدس المحتلة – "وفا": استنكرت كنيسة القديس أسطفانوس الواقعة داخل دير الرهبان السالزيان في بيت جمال إلى الغرب من القدس بالقرب مما تسمى بـ"بيت شيمش"، اعتداء من قبل جناة مجهولين، الليلة الماضية، خلف دمارا كبيرا في الكنيسة، إضافة إلى تكسير لوحات زجاجية عن حياة المسيح وتمثال مريم العذراء.

وأصدر مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة بيانا، أمس، ومما جاء فيه إنه "من المؤسف والمغضب أن نرى أنفسنا منشغلين بشجب واستنكار مثل هذه الأعمال الإجرامية التي تكررت كثيرا في السنوات الأخيرة، في حين أننا نكاد لا نرى علاجا أمنيا أو تربويا من قبل السلطات إزاء هذه الظاهرة الخطيرة". وتابع بيان مجلس رؤساء الكنائس: إننا إذ نطالب الدولة (إسرائيل)، بكل مؤسساتها المعنية، العمل لمعاقبة المعتدين وتربية الناس على عدم القيام بأعمال شبيهة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/21

٢٤. قراقع: انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان خطر على السلم والأمن العالميَّيْن

رام الله: اعتبر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن "جرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان تشكل خطرا على السلم والأمن في العالم". وحذر خلال مشاركته في ندوة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأسرى في السجون على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، من الخطر الذي يمثله استمرار الاحتلال الإسرائيلي منذ خمسين عاما للأراضي المحتلة على السلم والأمن في العالم بعد أن أصبح هناك إجماع دولي وقانوني.

كما حذر من بروز سمات نظام الحكم الفاشي في إسرائيل الذي حول إسرائيل إلى دولة دينية كولونيالية (استعمارية) عنصرية فاسدة أخلاقيا وقانونيا بتفشي النزعة القومية المتطرفة والاستهتار بقيمة حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن 100% من الأطفال تعرضوا لأشكال مختلفة من التعذيب والتنكيل والمعاملة المهينة، وأن 95% منهم أدينوا وصدرت بحقهم أحكام في المحاكم العسكرية الإسرائيلية مصحوبة بغرامات مالية باهظة، وهذا يعني أن لائحة الاتهام ضد قاصر تتضمن الإدانة في كل ملف تقريبا وبالتالي لم تلتزم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بالمعايير الدولية التي تطالب بعدم حرمان الأطفال من حريتهم إلا كملاذ أخير، وان مصلحة الطفل الفضلى يجب أخذها بعين الاعتبار.

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٢٥. إحياء رأس السنة الهجرية بالمسجد الأقصى

أحيت دائرة الأوقاف الإسلامية اليوم رأس السنة الهجرية الجديدة 1439 في رحاب المسجد الأقصى بسلسلة من المواعظ والدروس والابتهالات الدينية بحضور شخصيات دينية مقدسية.

وشدد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين على أن المسجد الأقصى إسلامي خالص وغير قابل للتقسيم، معبرا عن رفضه لكل محاولات الاحتلال المساس بالسيادة الإسلامية عليه، ومشيدا بوقفة المقدسيين حين حاول الاحتلال تركيب بوابات إلكترونية على أبوابه.

وأضاف في كلمته خلال الحفل الذي أقيم في المصلى القبلي أن الكلمة في القدس لأهلها ولا ولاية لأحد عليهم، مؤكدا أن شعار "لن تركع أمة قائدها محمد" الذي تردد خلال اعتصامات رفضت تلك البوابات سيبقى يصدح في رحاب الأقصى والقدس.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/21

٢٦.شبكة أنفاق تطوّق القدس لتعزيز الوجود الاستيطاني

مجيد القضماني: صادقت "اللجان اللوائية" في بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لإقامة شبكة من الأنفاق حول المدينة، هي عبارة عن تسهيلات لبنية تحتية حيوية ترتبط بمشاريع استيطانية مستقبلية وتسهل حركة انتقال المستوطنين من مستوطنات شرق المدينة وشمالها في معاليه أدوميم، ونيفي يعقوب وبسغات زئيف إلى مركز المدينة، "بذريعة تخفيف الازدحام المروري شرق القدس وشمالها."

وجاء في تقرير نشره موقع "العربي الجديد"، الخميس، ونقل فيه عن مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق، خليل تفكجي، قوله إن سلطات الاحتلال "تسعى لربط المستوطنات في الشرق، خصوصاً معاليه أدوميم بمركز مدينة القدس، وتيسير حركة انتقال المستوطنين في هذه المنطقة بمركز المدينة ومنها إلى تل أبيب، كما ترتبط شبكة الأنفاق بمشاريع اقتصادية إقليمية، منها مطار البقيعة في الخان الأحمر، والشارع الإقليمي الذي سيربط "إسرائيل" بالأردن.

عرب 48، 2017/9/21

٢٧."فلسطينيو أوروبا والخارج" يطلقون حملة بمناسبة مئوية وعد بلفور

إسطنبول: أطلق "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" بالتعاون مع مؤسسة "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" وطيف واسع من الداعمين للحق الفلسطيني الحملة الشعبية "بلفور: مئوية مشروع استعماري".

وتهدف الحملة، وفق البيان الرسمي لإطلاقها، إلى رفع الصوت الفلسطيني ميدانيا في مئوية بلفور، بالتأكيد على حق العودة والحرية، والتوعية بمعنى "تصريح بلفور" تاريخيا وسياسيا وقانونيا، وتفاصيله الخفية، ومقارعة جميع الاحتفالات الصهيونية بمئوية بلفور، وتأكيد مسؤولية الاستعمار الغربي عموما، وبريطانيا خصوصا عن تصريح بلفور وما نتج عنه فلسطينيا، وتوحيد الصوت الفلسطيني رقميا في مئوية بلفور عبر استخدام هاشتاج موحد #Balfour100.

فلسطين أون لاين، 2017/9/21

٢٨.حرمان عائلة شهيد من مستحقاته المالية

مجيد القضماني: قالت عائلة الشهيد، محمد تركمان، إنها ستنظم صبيحة يوم الأحد القادم، وقفة احتجاجية أمام مكتب "أسر الشهداء" بمشاركة عدد من عائلات الشهداء، وذلك للاحتجاج على تحويل السلطة الفلسطينية مستحقات ابنها الشهيد إلى مستحقات "شؤون اجتماعية".

والشهيد محمد تركمان (25 عاما) من بلدة قباطية جنوب مدينة جنين، هو أحد عناصر الشرطة الفلسطينية، ومنفذ عملية إطلاق النار بتاريخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2016 اتجاه جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز "DCO" قرب رام الله.

وأوضحت والدة الشهيد في تصريحات خاصة لـ "قدس الإخبارية"، أنه في الشهور الثلاثة الأولى بعد استشهاد نجلها "تم تحويل مستحقات مالية بقيمة ألفين شيكل كل شهر، وهي بقيمة المستحقات المالية لأي شهيد، كما أنها تساوي المبلغ الذي كان الشهيد يتقاضاه مقابل عمله في سلك الشرطة الفلسطينية".

وأضافت أنها تفاجأت بعد ثلاثة شهور أن المبلغ "انخفض إلى 417 شيكل فقط، وهو يساوي المبلغ الذي تحوله "الشؤون الاجتماعية" للأسر المحتاجة.

عرب 48، 2017/9/21

٢٩. السيسي: 50 دولة عربية وإسلامية ستتصالح مع "إسرائيل" في حال الوصول للحل المنشود

القاهرة . تامر هنداوي: قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، إن "50 دولة إسلامية وعربية، حسبما جاء في المبادرة العربية، سيكون لها تبادل دبلوماسي مع إسرائيل، وستكون هناك حدود مفتوحة طبعا في حال الوصول للحل المنشود". وأضاف، في حوار مع شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، "لقد أبلغت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن لديه فرصة لحل قضية القرن، فهذه هي قضية القرن فضلا عن كونها إحدى أكبر ذرائع الإرهاب".

وتابع: "يجب أن يكون هناك حل يتضمن إنشاء دولتين فلسطينية وإسرائيلية، يتوفر فيهما الأمن والاستقرار والرفاهية لمواطنيهما على حد سواء". وبين أن "السلام لا يحتاج فقط إلى توافر الإرادة، ولكن يحتاج أيضاً إلى معتقدات الشعوب نفسها وتوافر القيادات المقتنعة بالسلام وضروراته. إن دورنا هو تسليط الضوء على كل هذه النقاط الإيجابية لتحقيق السلام، وأيضا إعطاء التطمينات لاستيعاب دواعي قلق الأطراف المعنية بالسلام، وعلى سبيل المثال أنا أتفهم أن الإسرائيليين لديهم دواعي قلق بالنسبة لأمنهم وأمانهم، وما أؤكد عليه هو ضرورة أن الحل يجب أن يتضمن وجود دولتين فلسطينية وإسرائيلية، ويحقق كذلك أمن واستقرار ورفاهية المواطنين الفلسطينيين والإسرائيليين". وزاد: "أنا من هذه المنطقة وأقول إنه إذا كان بإمكاننا تحقيق هذا الأمر لمنطقتنا، فإننا سنبدأ عصرا جديدا للمنطقة المتضررة من عدم حل هذه القضية، التي عانت من ذلك لسنوات طويلة، وسنكون عند حل القضية على مشارف أفق جديد من التفاعل والانفتاح".

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٣٠.أربعة أحزاب مصرية رفضت حديث السيسي عن السلام مع الاحتلال في الأمم المتحدة

القاهرة . تامر هنداوي: قال "التيار الديمقراطي المصري" في بيان، إن الأحزاب المنضوية تحت رايته وهي "الدستور" و"تيار الكرامة" و"مصر الحرية" و"التحالف الشعبي الاشتراكي"، عقدت اجتماعا لمناقشة التوجهات التي تضمنها خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمام الأمم المتحدة، خاصة ما تضمنه من توجهات خطيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية والعلاقات مع إسرائيل.

واعتبر التيار أن "كلمة السيسي جاءت مرتبطة بترتيبات إقليمية يجري الإعداد لها تحمل تنازلات عن الحقوق الفلسطينية والمصرية والعربية، من بين حلقاتها ما جرى بشأن التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين وصولا إلى حد تجاهل الدستور وأحكام القضاء النهائية، وما يتردد عن توسيع التطبيع مع إسرائيل وتعريبه وتدفئة كامب ديفيد وما تسمى بصفقة القرن بينما تواصل اسرائيل عدوانها على كل الجبهات".

وانتقد التيار الديمقراطي، تركيز السيسي في كلمته على طمأنة الإسرائيليين، على الرغم أن من المفترض أن الفلسطينيين هم المعتدى عليهم وهم من في حاجة للطمأنة، مشيراً إلى أن "الاحتلال الإسرائيلي هو المعتدي على كل جيرانه".

ورفضت قيادات التيار ما أشار إليه السيسي عن "تجربة السلام الرائعة"، وقالوا إن "ما نعيشه هو 40 سنة من المرار، جرى فيها عزل مصر عن محيطها العربي وتحالفاتها مع دول الجنوب، وتغلغل نفوذ المؤسسات والاحتكارات الدولية فضلا عن تقييد السيادة المصرية على سيناء".

وأكد رؤساء الأحزاب رفضهم لـ "أي اتفاقية تمس الحدود المصرية وسيادة مصر على كل مواردها وأراضيها ورفض تدفئة السلام وتعريب كامب ديفيد مع كيان استعماري غاصب".

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٣١.تقارير صحفية: لقاء نتنياهو – السيسي يمهد لقمة إقليمية بشرم الشيخ

محمد وتد: أفادت تقارير صحفية أن اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو بالرئيس عبد الفتاح السيسي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، جاء ليمهد لعقد قمة إقليمية في شرم الشيخ أو في العاصمة الأميركية واشنطن، على أن يكون ذلك في الخريف الجاري وكحد أقصى قبل نهاية العام.

ووفقا للمعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإنه تم اقتراح أن تعقد قمة تجمع السيسي ونتنياهو والملك عبد الله ومحمود عباس في شرم الشيخ أو في واشنطن، حيث أشارت إلى أن السيسي قال لنتنياهو إن الولايات المتحدة اقترحت حضورا سعوديا خلال تلك القمة أيضا، من خلال

حضور الملك السعودي، سلمان، أو ولي العهد، محمد بن سلمان، على أن يترك تنسيق ذلك بين القاهرة والرياض، بعدما تتم الأولى "إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية"، وهي مهمة سيتولاها رئيس المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي.

ووفقا لتقديرات صحفية، فإن اللقاء بين نتنياهو والسيسي رتب له جهاز المخابرات العامة الذي حضره رئيسه، اللواء خالد فوزي، مع وزير الخارجية، سامح شكري، بعدما بات ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، وكذلك التسوية، تحت متابعة مباشرة من المخابرات المصرية.

وبناء على ذلك، فإن الخطوات المصرية تتسارع لإتمام الصفقة التي يحلمون بها، المصالحة الفلسطينية أولا، ثم "تسوية" الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ثانيا، وهذا بالتوازي مع التطبيع الكامل والعلني ما بين دول عربية وإسرائيل.

وذكرت صحيفة معاريف، أن السيسي أوضح لعباس قبيل إلقاء الخطاب أمام الجمعية إن "قرارا إسرائيليا فلسطينيا مشتركا يمكن أن يؤدي إلى سلام إقليمي، وإن مصر مستعدة لبذل جهود كبيرة من أجل تسهيل حل مقبول للجانبين".

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن الإدارة الأميركية طلبت من السيسي اقتراح التواجد السعودي بحضور الملك خلال تلك القمة، وهو ما قاله لنتنياهو.

عرب 48، 2017/9/21

٣٢.مسؤول مصري: المصالحة الفلسطينية حاصرت "إسرائيل"

القاهرة – "الأيام": أكد مساعد مدير المخابرات الحربية المصرية الأسبق اللواء ممدوح الإمام، أن هناك عدداً كبيراً من الدول موافقة على خيار حل الدولتين.

وقال في لقاء خاص مع "دنيا الوطن": "المصالحة الفلسطينية حاصرت إسرائيل في ركن واضح وهو السلام، وهذا يعني أنه أصبح هناك مفاوض فلسطيني واحد لديه تفويض من الشعب الفلسطيني، يستطيع الجلوس مع إسرائيل على مائدة مفاوضات برعاية دول المنطقة الكبرى".

وأضاف: "مع وجود مفاوض فلسطيني ممثل للشعب الفلسطيني فقد انتهت الحجج الإسرائيلية، حيث كانت إسرائيل تقول: "مع من سأتفاوض، هل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أم حركة حماس في قطاع غزة؟"، حيث إن الاتفاق التاريخي الذي حدث بتوحيد الصف الفلسطيني أبطل هذه الحجج الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2017/9/21

٣٣.وزير الثقافة المصري: السلام سيظل ناقصاً دون دولة فلسطينية مستقلة

القاهرة– وفا: قال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم إن "السلام سيظل ناقصا في هذا العالم، ما لم تكن هناك دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف".

ووجه النمنم في كلمة ألقاها أمس، لمناسبة انطلاق الدورة العاشرة لمهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية، الذي تحل فيه دولة فلسطين ضيف شرف، التحية لفلسطين الدولة والشعب والتاريخ والحضارة والحرية والمقاومة للاحتلال، مشيرا إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحدث في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن السلام ودعم الشعب الفلسطيني، وأن الرئيس محمود عباس شدد في كلمته على الحقوق الفلسطينية والتمسك بخيار السلام.

وقال: "كان من المفترض أن يكون بيننا مؤذن المسجد الأقصى لنستمتع بصوته، ولكن حالت ظروف السفر دون وصوله حتى الآن"، مضيفا "نحتفل بحلول السنة الهجرية الجديدة، ونتمنى أن يعم فيها السلام على العالم كله".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/22

٣٤.عون: لن نسمح بالتوطين لا للاجئ أو لنازح

نيويورك– جوردن دقامسة: أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، على الحاجة الملحة لتنظيم عودة اللاجئين والنازحين إلى وطنهم بعد أن استقر الوضع في معظم أماكن سكنهم الأولى.

وتطرق عون في اليوم الثالث من مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في المقر الدائم بنيويورك، إلى تحدي إسرائيل للقرارات الدولية وعدم تنفيذ مضمونها، لا سيما فيما يتعلق منها بالصراع مع الفلسطينيين، وأشار إلى أن "الحروب الإسرائيلية أثبتت أن المدفع والدبابة والطائرة لا تأتي بالحلول ولا بالسلام". وأضاف: "لا شك أن جريمة طرد الفلسطينيين من أرضهم وتهجيرهم لا يمكن أن تصحح بجريمة أخرى ترتكب بحق اللبنانيين عبر فرض التوطين عليهم، كما بحق الفلسطينيين عبر إنكار حق العودة عليهم". وتابع: "ليس تعطيل دور مؤسسة (أونروا) إلا خطوة على هذه الطريق، تهدف إلى نزع صفة اللاجئ تمهيدا للتوطين، وهو ما لن يسمح به لبنان، لا للاجئ أو لنازح، مهما كان الثمن والقرار في هذا الشأن يعود لنا وليس لغيرنا".

وكان قد أثار كلام الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول اللاجئين ودعوته إلى استضافتهم في أماكن قريبة من بلدانهم، موجة من المواقف اللبنانية المستنكرة والرافضة للتوطين، وعلى رأسها من قبل رئيسي الحكومة ومجلس النواب، سعد الحريري ونبيه بري.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/22

٣٥.الاحتلال الإسرائيلي يقصف محيط مطار دمشق الدولي

عبد الرحمن خضر: هزّت انفجارات متتالية محيط مطار دمشق الدولي، قرب العاصمة السورية دمشق، ليل الخميس – الجمعة، جرّاء قصف إسرائيلي استهدف المنطقة.

وذكر موقع "دمشق الآن"، المقرّب من النظام، أنّ "صاروخاً معادياً، مصدره قوات الاحتلال الإسرائيلي، سقط في محيط مطار دمشق، وأحدث عدّة انفجارات"، ولم يشر إلى المكان المستهدف أو الأضرار.

ونشرت مواقع محلية صور حرائق، قالت إنها "ناتجة عن غارات جوية إسرائيلية، استهدفت مواقع ومستودعات ذخيرة للنظام وحزب الله اللبناني، قرب مطار دمشق".

وأوضحت المصادر أنّ "القصف لم يسفر عن أضرار بشرية، واقتصرت أضراره على الماديات"، مبينة أنّ "القصف نفّذته طائرة إسرائيلية، وردّت عليها المضادات الأرضية".

ولم تعلّق قوات الاحتلال أو النظام السوري على القصف، وتستهدف طائرات الاحتلال مواقع للنظام السوري و"حزب الله" داخل الأراضي السورية بشكل مستمر، ما يوقع قتلى وجرحى، في صفوف القوات العسكرية.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/22

٣٦.جيروزاليم بوست: الأوركسترا البحرينية تعزف النشيد الوطني الإسرائيلي

لوس أنجليس– "القدس العربي": خلال مناسبة حضرها الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين، في مركز شمعون فيزنتال في لوس أنجليس، الأسبوع الماضي، عزفت أوركسترا البحرين الوطنية، النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتكفا".

وكان ولي العهد البحريني قد حضر الحفل الذي أقامه المركز الإسرائيلي برفقة وفد مكون من 40 شخصا، بهدف التوقيع على إعلان لإدانة الكراهية الدينية والعنف، ولكن من الواضح أن الهدف الحقيقي من المشاركة هو تعزيز التطبيع مع إسرائيل، لا سيما وأن رئيس المركز الإسرائيلي، الحاخام أبرهام كوبر، اختار المناسبة للإعلان عن موقف الملك البحريني من مقاطعة إسرائيل.

وكما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست، "كان المسؤولون العرب يبدون الاحترام حين عزفت أوركسترا البحرين الوطنية النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتكفا"، الذي سبقه النشيد الوطني البحريني والأمريكي.

وكان من بين الحاضرين دبلوماسي رفيع المستوى من دولة الإمارات العربية المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٣٧.الجبير: قطر أشعلت الفتنة بين السلطة الفلسطينية وحماس

ياسين المصري: وقال الجبير، الذي يرأس وفد المملكة إلى اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه يتعين على الدوحة "وقف خطاب الكراهية والتحريض والتدخل في شؤون دول أخرى". وأضاف: "يجب على قطر الالتزام بمبدأ مكافحة الإرهاب".

وذكر الوزير السعودي في تصريح لقناة "العربية" أن هناك أدلة ووثائق تدين الدوحة، مشيرا إلى أن قطر تدخلت في شؤون مصر والإمارات والبحرين والكويت، وتدخلت "لإشعال الفتنة بين السلطة الفلسطينية وحماس". وأكد الجبير: "هناك أفراد مطلوبون لدعمهم الإرهاب ويعيشون معززين مكرمين في قطر".

روسيا اليوم، 2017/9/21

٣٨.قطر تطالب بإلزام "إسرائيل" بنزع أسلحتها النووية

مدحت عبد الماجد: طالبت دولة قطر، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اليوم الخميس، بإلزام إسرائيل بنزع أسلحتها النووية، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان ألقاه علي بن جاسم آل ثاني، مندوب قطر الدائم لدى الأمم المتحدة، رئيس وفدها إلى المؤتمر السنوي العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في فيينا حاليا.

وقال "بن جاسم" إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وإلزام إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، والانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار "يمثل خطوة أساسية في هذا الاتجاه".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/21

٣٩.أتراك يطلقون موقعاً لنقل المستجدات من فلسطين والقدس

إسطنبول – أوغور إسلام أوغلو: أطلق ناشطون أتراك موقعا إلكترونيا، يحمل اسم "haberkudus.com"، بهدف نقل التطورات التي تشهدها فلسطين وعاصمتها القدس إلى الرأي العام المحلي.

وقال مدير الموقع، حسين إبراهيم أوغلو، إن القدس تحظى بأهمية كبيرة بالنسبة لتركيا. وأشار خلال اجتماعه مع العاملين فيه، إلى أن الموقع سيكون مخصصا لنقل الأخبار المتعلقة بفلسطين والقدس فقط إلى الرأي العام. ولفت إلى أن الموقع يهدف لنقل كافة جوانب قضية فلسطين والقدس المحتلة إلى القراء الأتراك.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/21

٤٠.حزب الأمة القومي السوداني يرحب بحل "حماس" اللجنة الإدارية في غزة

الخرطوم – حسام بدوي: رحب حزب الأمة القومي السوداني (أكبر أحزاب المعارضة)، الأربعاء، بإعلان حركة "حماس" الفلسطينية حل اللجنة الإدارية (مسؤولة عن إدارة المؤسسات الحكومية) في قطاع غزة.

وقال رئيس الحزب الصادق المهدي، في بيان له وصل الأناضول نسخة منه: "نرجو أن تتجاوب كافة الفصائل الفلسطينية مع إعلان حركة (حماس) لتحقيق المصالحة وتوحيد الموقف الفلسطيني".

وأضاف: "الوفاق بين (فتح) و(حماس) يمكن الفلسطينيين من الوقوف في وجه عدو متغطرس يطبق على الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن وحدة الصف الفلسطيني تمثل خطوة أولى في طريق استرداد "الحقوق المغتصبة" بالوسائل الناعمة والخشنة. ودعا المهدي القيادة المصرية وجامعة الدول العربية إلى العمل من أجل إبرام مصالحات توقف نزيف الدم والمواجهات في اليمن، وسوريا، والخليج، والعراق، وليبيا.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/20

٤١.شركة ألمانية توقف بيع السلاح لـ"إسرائيل"

لندن – "القدس العربي": أوقفت شركة صناعة الأسلحة الألمانية "هكلر آند كوخ"، بيع منتجاتها من السلاح إلى إسرائيل، نظراً لدخولها فئة الدول التي تشهد حروباً وفساداً. وقالت الشركة في بيان لها ونقله موقع شبكة فلسطين الإخبارية، إن القرار يتعلق بالدول التي تشهد حروبا أو فسادا، مؤكدة أن إسرائيل دخلت هذه الفئة من الدول.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن "الشركة التي تأسست في عام 1949 تبنت مؤخراً سياسة جديدة مفادها أنه ستكون هناك صعوبة في الحصول على ترخيص لتصنيع أسلحة من الحكومة الألمانية إلى عدة دول في العالم، ومن بين هذه الدول التي ستوقف الشركة بيع الأسلحة لها إضافة إلى إسرائيل، المكسيك والبرازيل والهند والمملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة وتركيا وماليزيا واندونيسيا وجميع دول أفريقيا.

وقالت الصحيفة إنه حسب التقرير الأخير للشركة، فإنها ستبيع السلاح فقط للدول "الخضراء" أي الدول الأعضاء في حلف الناتو أو شبه الأعضاء، مثل اليابان وسويسرا وأستراليا ونيوزلندا، وأيضاً إلى دول تلتزم بمعايير الشفافية الدولية.

ولفتت الصحيفة إلى أن "الشركة لم ترد على سؤال لماذا تم إدراج إسرائيل في لائحة الدول التي يمنع عقد صفقات معها". وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية إن "لديها علما بالتقارير التي نشرت في وسائل الإعلام، وهي لا تعلق على قرارات لشركات خاصة".

يشار إلى أن شركة "هكلر آند كوخ" تعتبر منتجاً رئيسياً للمسدسات والبنادق العسكرية والرشاشات الصغيرة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/22

٤٢. الجبير: أدلة ووثائق تدين قطر ... والحل سيكون خليجياً

نيويورك، القاهرة: أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس، أن حل الأزمة القطرية سيكون خليجياً. وقال لقناة "العربية" إن "هناك أدلة ووثائق تدين قطر".

وأضاف خلال جلسة نقاش "مسك الخيرية" في "منتدى بلومبيرغ العالمي"، أن "على قطر وقف دعمها الإرهاب والتطرف، ووقف خطاب الكراهية والتحريض والتدخل في شؤون الدول". وشدد على أنه "يجب على قطر التزام مبدأ مكافحة الإرهاب".

الحياة، لندن، 2017/9/22

٤٣. مصر: واشنطن مهتمة بالوساطة بين الدول الأربع وقطر

نيويورك، القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن الولايات المتحدة مهتمة بالوساطة بين الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر)، وبين قطر، وذلك من موقعها كدولة عظمى، لكنه أكد أنه لا مكان للوساطة من دون تراجع قطر عن سياساتها، مبرراً تجنب إشارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الأزمة في خطابه بالقول إن الرئيس كان يتحدث "وفقاً لما يليق بمكانته".

وقال شكري لقناة TeN، لدى سؤاله عن الدور الأميركي في الأزمة القطرية: "أميركا مهتمة لأن القضية تمس شركاء لها وهناك مبعوث أميركي مكلف التواصل مع الدول الأربع والكويت وقطر لحل الأزمة".

وتابع الوزير المصري: "أميركا دولة عظمى ولا بد أن تكون منخرطة بالقضايا كافة، ليس هناك محل للوساطة بل محل لدولة قطر لتحيد عن سياساتها التي تمس الأمن القومي لدولنا، وتمتنع عن الدعم الذي توفره للمنظمات الإرهابية أو الأشخاص المتورطين بالدفع بالأفكار المتطرفة".

الحياة، لندن، 2017/9/22

٤٤. منظمة حقوقية: الإمارات زوّرت بياناتنا للإساءة لقطر

قال رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا محمد جميل إن دولة الإمارات تقف وراء تزوير بيانات باسم المنظمة بهدف تضليل الجمهور والإساءة لدولة قطر.

وذكر جميل في تصريح للجزيرة، على هامش أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أن المنظمة حققت في شأن تلك البيانات المزورة المنسوبة إليها في الآونة الأخيرة، ووجدت أن الإمارات دفعت أشخاصا لارتكاب ذلك العمل.

وأشار جميل إلى أن الإمارات قامت بأعمال مماثلة في السابق، إذ "سطت على اسم كبير لمنظمة حقوقية معروفة، هي الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، وأضافت فقط كلمة العربية لتضلل الجمهور".

وقال إن منظمته تتابع مسألة البيانات المزورة المنسوبة إليها مع الاتحاد الأوروبي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/21

٤٥. معركة البلدة القديمة في الخليل

منير شفيق

القرار الصهيوني بإعطاء مجلس إدارة شؤون المستوطنين: "سلطة إدارة شؤونهم البلدية" في البلدة القديمة في الخليل، يشكل استراتيجية صهيونية تهدف إلى ضم البلدة القديمة إلى الكيان الصهيوني، علما أن مدينة الخليل هي البلدة القديمة، ولا يمكن أن تعامل الخطوة الاقتلاعية الجديدة كجزء من الخليل تحت أي ظرف من الظروف أو أية حجة من الحجج.

إن ضم البلدة القديمة هو بمثابة ضم الخليل كلها، وليس مجرد جزء يمكن للأجزاء الأخرى أن تعوّض عنه. ولهذا فإن المعركة التي يخوضها اليوم أبناء الخليل البواسل الشجعان يجب أن تُعامل باعتبارها المعركة الثانية بعد معركة القدس والمسجد الأقصى التي يجب أن تلوى فيها ذراع نتنياهو وحكومته وجيشه ومستوطنوه.

لا شك أن ثمة تقصيرا هائلا حدث في الماضي، وتحديدا بعد اتفاق أوسلو وذلك بتوقيع الاتفاق حول الخليل في ظل الاحتلال والاستيطان للبلدة القديمة فضلا عن الحرم الإبراهيمي، وعمليا الاستيلاء الصهيوني عليه والتحكم بإدارته، وهو الذي أدى إلى ما أدى إليه من تفاقم وضع الاحتلال والاستيطان وما مورس من بطش ومصادرة للبيوت وتهجير للسكان. فالاحتلال الممارس في الخليل لا يختلف كثيرا عن الاحتلال الممارس في القدس وعلى القدس. كما أن اقتسام الصلاة في الحرم الإبراهيمي والسيطرة عليه كان مقدمة تجريبية لاقتسام الصلاة في المسجد الأقصى والسيطرة الكاملة عليه.

ولهذا كان التقصير هائلا من جانب سلطة أوسلو، حين لم تخض معركة حاسمة لمنع اقتسام الصلاة في الحرم الإبراهيمي والاستيلاء الاستيطاني على البلدة القديمة. وقد أثبتت التجربة أن "اتفاق الخليل" بالرغم من إبقائه البلدة القديمة تحت صلاحية بلدية الخليل، لم ينفع شيئا مع الاستيلاء الكامل في ظله على الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة والتمدد أكثر فأكثر يوما بعد يوم.

طبعا لا فائدة من البكاء على "اللبن المسكوب" كما يقول المثل، فنحن أبناء اليوم. واليوم هو ابن يوم المسجد الأقصى أمس، يوم هبت جماهير القدس بشبابها وشيبها وشيوخها وفتيانها: نساء ورجالا، وشبابا وشابات، ونزلت إلى الشوارع بعشرات الآلاف وأعلنته عصيانا مدنيا لإزالة الحواجز الالكترونية وعدسات التصوير. الأمر الذي فرض انتصارا مؤزرا، ولو كان جزئيا ولكنه كان كبير الأهمية. فمن جهة، حال دون أن يصبح مصير المسجد الأقصى كما حدث بمصير المسجد الإبراهيمي الذي يرزح تحته حتى الآن. أما من الجهة الأخرى، فقد أثبت أن موازين القوى على كل المستويات هي في غير مصلحة الكيان الصهيوني وفي غير مصلحة حلفائه الكبار، بل وفي غير مصلحة المتخاذلين أو المتواطئين أو المثبطين في الوضعين الفلسطيني والعربي. وذلك إذا ما هبّت الجماهير ونزلت إلى الشارع لتواجه بصدورها العارية قوات الاحتلال والمستوطنين. وإذا بالنصر، بإذن الله، كان سريعا. ونزلت هزيمة بمخططات السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى واقتسام الصلاة فيه والمضي باستراتيجية تهويد القدس.

من هنا فإن قرار إعطاء المستوطنين في البلدة القديمة في الخليل "سلطة مجلس محلي" أو "سلطة بلدية" يجب أن يسقط كما سقطت الحواجز الإلكترونية وعدسات التصوير في معركة المسجد الأقصى الأخيرة. فالحرم الإبراهيمي يجب أن يُستعاد كاملا، ومستوطنو الخليل – البلدة القديمة – يجب أن يرحلوا، ويجب أن ينتهي ما يعانيه الخليل من قبضة احتلال مستشرية ومتمادية، لم تترك لسلطة رام الله من سلطة إلاّ على تنفيذ التنسيق الأمني بحق المقاومة والانتفاضة في الخليل. ولهذا كان الحق كل الحق مع ما بدا من تململ لانتفاضة خليلية عارمة (تلحق بشقيقتها الخليلية المقدسية في القدس) في فتح معركة إنقاذ الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة من التهويد والمصادرة.

إن الأصوات التي ارتفعت من القيادات الأهلية والبلدية ولجنة المتابعة العليا في الخليل، وما قامت من مسيرة انطلقت من مسجد الشيخ علي باتجاه البلدة القديمة وتظاهرة أخرى كبيرة دعت إليها لجنة المتابعة العليا احتجاجا على القرار سيء الصيت المذكور؛ ليدلان دلالة واضحة على أن جماهير الخليل وقادة من نخبها المناضلة ووجهائها أخذوا بالتنبه الجاد لما يجري من مؤامرة ضم تهويدية في الخليل وللخليل. وهو ما يشكل إرهاصات للانتقال بالمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين إلى مستوى الانتفاضة الجماهيرية، ولو بالصدور العارية إلا من الحق الذي لا جدال فيه، وذلك من

أجل إنقاذ الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة بل الخليل كله من هذا الزحف الاستيطاني الاقتلاعي الإجرامي.

القضية عادلة وواضحة هنا كعدالة ووضوح قضية المسجد الأقصى والقدس. كما أن موازين القوى والظروف حتى بما فيها من سلبيات عربيا وفلسطينيا (سلطة رام الله والمتهالكون على التطبيع عربيا) تسمح بفتح معركة البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي؛ ليس من أجل تسجيل الاحتجاج والتأكيد على الحق فحسب، وإنما أيضا من أجل تحقيق انتصار في معركة إذا ما فتحت سيكون نتنياهو الخاسر فيها كما خسر في معركة المسجد الأقصى.

بل إن الظروف في الخليل، ولا سيما مع ما صدر من قرارات للأونسكو حول الخليل والبلدة القديمة، والأهم ما سجله تاريخ الخليل، مدينة وقضاء، من بطولات في الثورات والانتفاضات والمقاومة الفردية والشعبية؛ لتعطي تأكيدا بأن انتفاضة شعبية واسعة سوف تكلل بالانتصار الحتمي بإذن الله. ولعل هيئة البلدية الجديدة ستكون مؤهلة ولها كل الحق في التحرك مع لجنة المتابعة العليا، ولا سيما أن القرار الصهيوني يمس سلطتها على البلدة القديمة مسّا مباشرا. فالصلاحيات التي أعطاها القرار الصهيوني لمجلس مستوطني البلدة القديمة يشمل إعطاء تراخيص بالهدم والبناء والتغيير في البنى التحتية، بما يعني التهويد والمزيد من الاستيطان والمصادرة ويلغي صلاحيات بلدية الخليل وحتى "اتفاق الخليل"، ناهيك عن مخالفته الصريحة للقانون الدولي.

صحيح أن التوجه كان يجب أن يكون الانتفاضة الشعبية الشاملة لمواجهة الاحتلال والاستيطان على مستوى كل الضفة الغربية والقدس، بحيث يصحبه حراك شعبي شامل فلسطينيا وعربيا وإسلاميا وعالميا لدعمه من أجل حلّ مشكلة الاحتلال والاستيطان حلا شاملا؛ بدحره من القدس والضفة الغربية وفك حصار قطاع غزة بلا قيد أو شرط. فالاحتلال والاستيطان هما أسّ البلاء لما يتعرض له المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، كما القدس والخليل ونابلس وكل المدن والقرى والمخيّمات. فما يواجه بالقطّاعي (جزءا جزءا) في القدس والخليل مثلا؛ يحقق انتصارات جزئية. بل إن دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الأراضي التي احتلت في حزيران 1967 يعتبر ضرورة عاجلة وانتصارا مهما. ولكن سيظل بدوره جزئيا؛ لأن الحل العادل والجذري للقضية الفلسطينية لا يكون إلا بالتحرير الكامل من النهر إلى البحر.

ولكن في هذه "اللحظات" لتكن معركة الحرم الإبراهيمي ومعركة البلدة القديمة كما كانت "اللحظات" السابقة معركة المسجد الأقصى في مواجهة الأجهزة الإلكترونية وعدسات التصوير؛ لأن تحقيق انتصارات شعبية على هذا المستوى قد يهيئ شروط الانتقال للانتفاضة الشعبية الشاملة على مستوى القدس والضفة والقطاع، كما كانت الحروب الثلاث التي خاضها قطاع غزة وصموده تحت الحصار

استراتيجية موازية لاستراتيجية الانتفاضة الشاملة، وكل هذا سيؤدي إلى دحر الاحتلال والاستيطان بلا قيد أو شرط، ومنه إن شاء الله إلى كل القدس ويافا وحيفا وعكا والناصرة وعسقلان، فالهدف التحرير من الناقورة إلى أم الرشراش ومن النهر إلى البحر. وذلكم هو الانتصار الذي ما بعده انتصار في فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2017/9/20

٤٦. تحديات تواجه المصالحة الفلسطينية

د. محمد السعيد إدريس

بكل المعاني يمكن القول إن ما نجحت مصر في تحقيقه من توافق بين حركة "حماس" والسلطة الفلسطينية كان مفاجأة سارة، لكونه يحمل مؤشرات فرصة مؤاتية لاستئناف جهود المصالحة الوطنية، والانخراط مجدداً في ترميم المشروع الوطني الفلسطيني الذي نالت منه كثيراً الصراعات والانقسامات بين فتح و"حماس"، على وجه الخصوص، لكن رغم ذلك، يجب الوعي بأن هناك عقبات كثيرة قد تفشل هذه الجهود، سواء كانت من جانب الفلسطينيين أنفسهم، أو من جانب القوى الإقليمية والدولية التي قد ترى في هذه المصالحة الفلسطينية ما يؤثر سلبياً في مصالحها.

أهم ما في هذا التوافق أنه جاء في وقت بلغ فيه تراجع الاهتمام العربي والإقليمي والدولي بالقضية الفلسطينية ذروته، في ضوء استحواذ تطورات الأزمة السورية والصراعات الدائرة حول تقاسم نفوذ كل الأطراف في سوريا، وإدراك الكثيرين أن هذا الذي يحدث في سوريا الآن هو الذي سيحدد معالم خرائط التحالفات والصراعات الجديدة في الشرق الأوسط. في ظل هذه الظروف باتت"إسرائيل" غير معنية بشأن أية جهود لتجديد مفاوضات السلام، مع السلطة الفلسطينية، وأكثر ميلاً لتعميق مشروع التحالف مع أطراف عربية باتت حريصة على هذا التحالف من دون شروط مسبقة تتعلق بالقضية الفلسطينية.

كانت محصلة هذا كله غياب أولوية القضية الفلسطينية، ولعل هذا ما ضاعف من أهمية ما تحقق في القاهرة من نجاحات أسفرت عن إعلان وفد حركة "حماس" الذي زار القاهرة بياناً تضمن مطالب كانت لها أهمية كبيرة بالنسبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً، وللسلطة الفلسطينية، وحركة "فتح"، أولها: التزام حركة "حماس" بحل اللجنة الإدارية، أو "الحكومة المؤقتة" التي كانت "حماس" شكلتها في مارس/آذار 2017 لتعويض غياب "حكومة الوفاق" عن القطاع. وثانيها دعوة حركة "حماس" حكومة الوفاق لتسلم مهامها فوراً في قطاع غزة. وثالثها، الانخراط في تنفيذ اتفاق القاهرة عام 2011 الخاص بالمصالحة الوطنية الفلسطينية، وملحقاته، حيث أكدت حركة "حماس"

استعدادها لتلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة "فتح" حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة، وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية الموقعة على هذا الاتفاق.

وأدركت حركة "حماس" أيضا أن الواقع الإقليمي الجديد، وبالذات مواقف القوى الثلاث الداعمة: قطر وتركيا و"جماعة الإخوان"، أضحت عبئا ثقيلاً عليها، خصوصاً في ظل الأزمة المثارة الآن بين قطر والدول الأربع المقاطعة لها، السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وفي الوقت ذاته أدركت السلطة الفلسطينية أن الإدارة الأمريكية ليست معنية بالقدر الكافي بالشأن الفلسطيني، وأن هناك قضايا أخرى باتت لها الأولوية بالنسبة لهذه الإدارة، الأمر الذي دفع السلطة في اتجاهين: التقارب مع مصر والتفاهم مع حركة "حماس"، وهذا كله خلق الفرصة المواتية للمصالحة الوطنية، ولإعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، لكن هذا لا يعني أن فرص المصالحة مبرأة من التحديات.

هناك تحديات فلسطينية – فلسطينية، أبرزها ما يتعلق بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وما يتعلق بالانتخابات في ظل تمسك السلطة بأن تجرى الانتخابات التشريعية فقط، في حين تطالب حركة "حماس" بإجراء متزامن للانتخابات التشريعية مع الرئاسية مع انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمشاركة حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في انتخابات هذا المجلس.

ويأتي الخلاف بين حركتي "حماس" و"فتح" حول إدارة الملف الأمني في قطاع غزة ليهدد فرص نجاح تفاهمات القاهرة، حيث تصر حركة "حماس" على إدارة الأمن في قطاع غزة لحين تسوية الملف الأمني نهائياً، كما تصر "حماس" على ممارسة العمل المقاوم وتترك للسلطة إدارة المسائل الإدارية.

حركة "حماس" تخشى على دورها المقاوم في حال قيام السلطة بالمهام الأمنية في القطاع في ظل علاقة "التنسيق الأمني" بين السلطة وقوات الاحتلال في الضفة، وفي ظل عداء أبو مازن ل"خيار المقاومة"، ولعل هذا ما دفع "الإسرائيليين" للدخول على الخط لتبديد التوافق الوليد بين حركتي "فتح" و "حماس" بوساطة مصرية، والترويج لمقولة إن حركة "حماس" تريد أن تكون "حزب الله قطاع غزة"، بأن تكون هي قوة المقاومة، على أن تخفف من الأعباء الإدارية وتوكل بها إلى السلطة الفلسطينية، ما يعني أن أبو مازن سيكون أشبه ب"مقاول ثانوي" في حين أن السلطة العليا ستبقى بيد "حركة حماس".

بقاء هذه المسائل الخلافية، وبقاء التشكيك في النوايا لا يعنى أن العقبات فلسطينية فقط. هناك أيضا ضغوط الأطراف الإقليمية. فإلى جانب الرفض "الإسرائيلي" المطلق لأي تقارب بين السلطة وحركة "فتح"، فإن إيران وتركيا و"الإخوان،" تبقى أطرافاً رافضة لعودة التفاهمات بين "حماس" ومصر من

ناحية، وبين "حماس" والسلطة من ناحية أخرى، الأمر الذي يؤكد أن التفاهمات ستبقى معرضة للنيل منها، وهذه مسؤولية أطرافها: مصر و"حماس" والسلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2017/9/22

٤٧. دولتان لإسرائيل ولا دولة للفلسطينيين

ماجد الشيخ

تواصل الحركة الصهيونية معاركها التهويدية، المستمرة منذ العام 1948 في طول الأرض الفلسطينية وعرضها، خصوصا للمدن التي حافظت على طابعها العربي الفلسطيني، على الرغم من احتلالها وتهجير سكانها، فكانت معارك التهويد في أعوام الستينات والسبعينات في الجليل والمثلث، ولم تزل متواصلة في النقب، من أشرس المعارك التي خاضتها حكومات عديدة متعاقبة.

وفي أعقاب الاحتلال الثاني عام 1967 للضفة الغربية، واصلت سلطات الاحتلال معارك حربها التهويدية في القدس وبعض مدن الضفة، ونجحت في مدينة الخليل في فرض صيغة تقاسمية زمانيا ومكانيا للحرم الإبراهيمي، وهي صيغة تحاول فرضها اليوم في القدس عند حائط البراق وفي المسجد الأقصى، وهي المعركة الأشرس التي لم تنته بعد، فيما هي تتواصل في سياق حروب التهويد التي يبدو أنها سوف تأخذ عديدا من أساليب الفرض والقسر والإجبار، عبر إدخال ترسانة قوانين احتلالية في معارك التهويد، على أمل الفوز بها، في ظل صمتٍ مريب، وعجز غريب، وتواطؤ أكثر غرابة واستربة.

وأخيرا، أصدرت سلطات الاحتلال قرارا عسكريا، منح المستوطنين الذين كانوا قد استولوا على أحياء وعقارات وسط البلدة القديمة في الخليل، حق تشكيل مجلس إدارة خاص بهم، ومنحهم سلطة إدارة شؤونهم البلدية. وهو قرارٌ يؤشر إلى بداية مرحلة إقامة دولة للمستوطنين وترسيخها، بعد أن نجحت "دولة إسرائيل" في تكريس احتلالها، وباتت في حاجةٍ لترسيخ احتلال مستوطنيها دولة خاصة بهم، تتمتع بقوانين تختلف عن قوانين "الدولة الأم"، وعن قوانين البلديات الفلسطينية.

ولئن كان هذا القرار هو الأول من نوعه منذ احتلال 1967، ويجري إصداره بصيغة قانونية، فمن الممكن تعميمه على نطاق أوسع لتمييز البلديات الاستيطانية المهوّدة عن البلديات الخاصة بالفلسطينيين، حيث يكون في الوسع أن تخدم بلديات الأحياء اليهودية اليهود فقط، وهو توجه عنصري فاضح، يمهد لدولة أبارتهايد لا تعرف المساواة ولا العدالة، لا في الأمور الخدمية والبلدية، ولا في الأمور السياسية والاجتماعية أو الحقوقية والقانونية.

وكما سقطت بنود وبروتوكولات عديدة في اتفاق إعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية (اتفاق أوسلو)، ها هو "قرار الخليل" يسقط البروتوكول الخاص بالمدينة، والمعني بإعادة انتشار قوات الاحتلال، وكان قد وقع عام 1997، ونصّ على سيطرةٍ فلسطينيةٍ كاملةٍ على كل الخليل وسيطرة أمنية إسرائيلية على مناطق (H1) التي يوجد فيها المستوطنون، ويحوّل السيطرة الأمنية الإسرائيلية إلى بلدية، ما يعني تكريس انقسام المدينة، أي عكس ما ذكره البروتوكول أن الخليل "مدينة مفتوحة وليست مغلقة".

في ظل وضع كهذا، يتأكد يوما بعد يوم غياب أي استراتيجية فلسطينية من أي نوع، كما غياب أي تكتيكات تمكّن الفلسطينيين، بوصفهم شعبا صاحب الأرض والحق، من مواجهة ومقاومة سياسات الاحتلال الآخذة بالتغول استيطانيا، وتهويديا في الآونة الأخيرة، خصوصا في شأن مدينتي القدس والخليل، حيث المشروع الصهيوني الاستيطاني يتمدّد، فيما المشروع التهويدي بات يهدد كل ما شرّعته الاتفاقات الإسرائيلية مع الفلسطينيين، في تراجع إسرائيلي ملحوظ، في غياب رؤية فلسطينية واضحة ومنظمة ومنتظمة لما يجري ويخطط وينفذ من سياسات استيطانية وتهويدية، باتت أكثر من متوقعة، ولا تخفى على السياسي الحصيف المسؤول مسؤولية مباشرة عن قضايا شعبه. الأمر الذي يتطلب ردود فعل فلسطينية تتجاوز طبيعة البيانات التي تخاطب مجتمعا دوليا، لا يملك وسائل ضغط على "دولة سوبر" تحميها كل وسائل الحماية المعروفة والمخفية.

هل نحن على أعتاب إقامة الدولة الإسرائيلية الثانية (دولة المستوطنين) على حساب أراضي دولة الفلسطينيين، في الضفة الغربية، تماما كما كانت دولة إسرائيل الأولى قد أقيمت على حساب أراضي الفلسطينيين ووطنهم بالكامل عام 1948؟ وعلى أنقاض "دولة التقسيم" التي وُعد الفلسطينيون بها ولم تتحقق، وها هي "دولة أوسلو" تنحو المنحى من دون أن تتحقق، بل هي تفقد جغرافيا وديموغرافيا مزيدا من مكوناتها الطبيعية لصالح الاستيطان والمستوطنين، في ظل "فرجةٍ" من الصمت والعجز والتواطؤ (حتى الذاتي) من دون أن يرفّ لنا جفن يدمع على ما راح ولم يعد، وإذا ما بقي الحال على حاله، فإنه لن يعود، ولو كان حقا لا يُنازع في عالم يرذل الحقوق وأصحابها الضحايا دائما، ولا يقيم لها ولهم أي اعتبارٍ حقوقي أو قانوني، على ما أظهرت وقائع ومعطيات تعاطي دول العالم مع القضية الفلسطينية طوال مسيرتها التاريخية خلال مائة عام من النكبة، والتمهيد لها تحضيرا لحصولها ولـ "ضمان" استمرارها.

وبعد كل هذه الأعوام الطويلة، تتفتق العقلية الصهيونية عن مزيد من محاولات "كي الوعي الفلسطيني"، بحسب نائب رئيس الكنيست، بتسلئيل سيمورطيتش، في خطةٍ نسبت له، سماها "خطة الحسم"، تهدف إلى تصفية أمل الفلسطينيين في تحقيق أمانيهم الوطنية، مركّزا فيها على مسألة

الوعي وضرورة كيه، وذلك من خلال إعلان إسرائيل ضم كل الضفة الغربية، والشروع في طفرة استيطانية كبرى.

ومن الأمور اللافتة ذلك التوافق بين ما تدعو إليه "خطة الحسم" وذلك القرار العسكري الخاص بالخليل، حيث يقترح نائب رئيس الكنيست أن تقدم إسرائيل على حل السلطة الفلسطينية، وتشكيل مؤسسات حكم ذاتي محدود الصلاحيات، تستند إلى تدشين ستة مجالس محلية في كل من الخليل، بيت لحم، رام الله، أريحا، نابلس، وجنين، مقترحاً أيضا أن يمارس الفلسطينيون، في مرحلة لاحقة، حقوقهم السياسية، من خلال التصويت في الانتخابات التشريعية الأردنية.

لم تجد هذه الخلطة العجيبة من يتصدّى لها، أو يفضح مراميها الحقيقية، القائمة على مزيد من التهويد لمناطق الضفة الغربية، المفترض أنها أرض الدولة الفلسطينية الموعودة، كما في أوهام من يسعى وراء التفاوض والتفاوض فقط، خطة لا بدائل لها، بحيث تلغي الأهداف التي يجري السعي إلى تحقيقها، أو تنسف موضوع المفاوضات من أساسه، وتجعله يتم على قاعدة ذهاب الإسرائيليين إليه بدون أي دافع، لتقديم أي شكل من التنازلات للفلسطينيين، وهو الأمر الذي تنفيه وقائع الهيمنة الليكودية المتطرفة على الحكومة، وجر "الإجماع الصهيوني" ومعظم نخب اليمين والوسط وبعض "اليسار" نحو البرنامج الليكودي إياه الذي سبق لنتنياهو أن فاز على أساسه في الانتخابات في العام 2015، نافيا أو ناسفا وعوده في خطاب بار إيلان بشأن "حل الدولتين".

وها هو "قرار الخليل" و"خطة الحسم" يؤكدان ذلك، في تمهيد واضح لإقامة دولة القوانين الخاصة بالمستوطنين، على حساب الدولة الخاصة بالفلسطينيين، والإبقاء على حكم ذاتي محدود لهم في ما يتبقى لهم من أراضٍ وسلطاتٍ لا سيادة لهم عليها. فهل هذه هي "صفقة القرن التاريخية" التي تعد بها إدارة ترامب الأميركية، لتجد من يصدّقها ويصادق عليها، ليقيم قصورا من الأوهام على رمالها المتحركة؟

العربي الجديد، لندن، 2017/9/22

٤٨. هذا هو الشعب الفلسطيني وبالأرقام لمن يريد أن يعرفه

د. فايز أبو شمالة

إذا أردت أن تعرف حقيقة الشعب الفلسطيني، وكيف يفكر أبناؤه، وما انتماءاته السياسية، وما هو مزاجه، وأين يفرد أشرعته التنظيمية، إذا أردت أن تعرف هوى الناس، ومكنون فؤادها، وماذا تخبئ من انفعالات في جوفها، فدقق في الأرقام الواردة في آخر استطلاع الرأي الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، والتي اقتطف منها:

73% يؤيدون قرار محمود عباس وقف الاتصالات مع الإسرائيليين، بينما هنالك نسبة 23% فقط، تعترض على وقف الاتصالات مع الإسرائيليين، وهذا أمر يستوجب الدراسة المتأنية، إذا كيف تنامت نسبة المؤيدين للتواصل مع الإسرائيليين تحت كل الظروف والأحوال.

66% يعتقد بأن السلطة والأجهزة الأمنية لم تقم بوقف الاتصالات مع الإسرائيليين، وهذه أرقام تستوجب الوقفة المتأنية، والتدقيق بمزاج الناس، وعدم ثقتهم بالقرارات الصادرة عن السلطة.

77% يعتقد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية، وهذه النسبة تدلل على عدم الثقة.

50% يرى بالسلطة الفلسطينية عبئاً على الشعب، بينما يرى 44% أن السلطة إنجاز، وهذه الأرقام تعكس فشل التجربة، حيث كانت السلطة الفلسطينية سابقاً أمنية تراق من أجلها الدماء.

59% من سكان الضفة الغربية يعترفون بأنهم لا يجرؤون على انتقاد السلطة، وهذه شهادة حية على قمع الحريات، وتكميم الأفواه.

15% يحملون حركة حماس مسؤولية سوء إداء حكومة التوافق، بينما 33% يحملون المسؤولية للسلطة ومحمود عباس، و15% يحملون المسؤولية لرئيس الحكومة، وهذه شهادة براءة لحماس.

73% من سكان قطاع غزة يؤيدون اتفاق حماس دحلان، منهم 57% يؤكدون أن الاتفاق سينجح.

أما فيما يتعلق بأحداث المسجد الأقصى، ومن يقف من خلفها، فقد قالت نسبة:

6% يقولون إن الرئيس عباس كان وراء النصر الذي حققه المقدسيون في مواجهات الحرم، بينما تقول نسبة 7% إن الملك عبد الله سبب الانتصار، وتقول نسبة 73% إن النصر على الإسرائيليين قد تحقق بفعل سكان القدس، وصمودهم المشرف.

60% يشترطون عقد جلسة المجلس الوطني بعد انتخاب أعضائه، بينما يؤيد عقد جلسة مجلس وطني بأعضائه الحاليين نسبة 25% فقط، وهذه نسبة فاضحة لمن يفكر بعقد المجلس الوطني.

61% يشترط عقد المجلس الوطني بمشاركة حماس والجهاد، وفقط 28% يدعون لعقد جلسة المجلس الوطني بمن حضر، وهذه نسبة تؤكد على وعي الشعب الفلسطيني ووفائه لوطنه.

22% يرون الإدارة الأمريكية جادة في سعيها لتحقيق السلام، بينما يرى 74% عدم جديتها.

22% ترى إدارة ترامب حيادية، بينما يرى 83% أن إدارة ترامب منحازة للإسرائيليين

67% يؤيدون اللجوء لمقاومة شعبية غير عنيفة وغير مسلحة، 45% يؤيدون العودة لانتفاضة مسلحة، 47% يؤيدون حل السلطة الفلسطينية

57% يعتقد أن الاستيطان قد قضى على حل الدولتين.

80% من سكان قطاع غزة يطالبون باستقالة الرئيس، بينما يطالب باستقالته 60% فقط من سكان الضفة الغربية، وهذه الأرقام تعكس التباعد في الرؤية السياسية بين غزة والضفة الغربية.

27% فقط من سكان الضفة الغربية وغزة يريدون من الرئيس البقاء في منصبة.

65% نسبة عدم الرضا عن محمود عباس، بينما بلغت نسبة الراضين عنه 31% فقط

ولعل الأهم في استطلاع الرأي ما جاء عن نتائج الانتخابات المستقبلية للرئاسة، إذا أعط 50% من الشعب صوته لإسماعيل هنية، في حالة تنافسه مع محمود عباس الذي سيحصل على 42% فقط.

ولكن إذا جرى التنافس بين مروان البرغوثي وإسماعيل هنية فقط، فالنتيجة ستكون لصالح البرغوثي بنسبة 59% بينما سيحصل هنية على نسبة 36% فقط، وهذا مؤشر على وفاء شعبنا للأسرى، ووقوفه خلف المقاومة سواء أكانت خلف السور أو في ساحات المواجهة.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/21

٤٩. سبق أن رأينا هذا "الفيلم" في القاهرة!

أليكس فيشمان

القسم الأكثر تشويقاً في "الانعطافة الاستراتيجية" لـ "حماس"، الجارية هذه الأيام، يتركز على لعبة الماريونت (الدمية التي تحرك بالخيطان): الخفة الناعمة التي يحرك بها رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة، الجنرال خالد فوزي، دمى الخشب الفلسطينية. بيده اليمنى يتسلى بالمكتب السياسي لـ "حماس"، وبيده اليسرى يحرك خيطان وفد السلطة الفلسطينية الذي وصل إلى القاهرة، هذا الأسبوع.

الجنرال ليس وحيدا. الدائرة التي تعنى بالملف الفلسطيني في جهاز المخابرات العامة المصرية تنكب كلّها حول الماريونتات الفلسطينية، تعزلها عن مراكز القوى الأخرى في العالم العربي، على ألا تعرقل المايسترو فوزي من إدارة مسرح الدمى كما تراه عيناه.

في الأسبوع الماضي أثار المايسترو انفعال الشرق الأوسط بعد أن أنضج إعلان رئيس المكتب السياسي لـ "حماس"، إسماعيل هنية، عن حل "اللجنة الإدارية" التي أقامتها "حماس" لإدارة قطاع غزة. ظاهراً، تنازل "حماس" استثنائي، إذ إن هذه اللجنة كانت سكيناً غرست في حكومة التوافق الفلسطينية التي تتحمل، رسميا، المسؤولية عن إدارة الشؤون المدنية للقطاع.

ضجت العناوين في الصحف. وعُرضت "حماس" كمن تراجعت ودعت إلى مصالحة فلسطينية داخلية حتى قبل أن يزيل أبو مازن ولو عقاباً اقتصاديا واحدا عن القطاع. وبالتوازي، طلب المصريون من أبو مازن إرسال وفد إلى القاهرة كي يشرع في مفاوضات لاستئناف مسيرة المصالحة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية.

فيلم مصري. إذ رغم تنازل "حماس" عن اللجنة الإدارية، فهي التي ستواصل إدارة القطاع. كما أن التنازل عن "حكومة الظل" كان حلاً بعث به فوزي كي يجلب وفد السلطة الفلسطينية إلى القاهرة. من المشكوك فيه أن تكون "حماس" نفسها تأخذ إعلانه على محمل الجد.

في ضوء بادرة "حماس" ما كان يمكن لأبو مازن أن يرفض طلب المصريين، فأرسل وفدا إلى القاهرة كي يفحص إذا كان هناك أساس لمحادثات مصالحة. والآن، لتصعيد الدراما ولإضفاء جدية على الخطوة، ينتظر الجميع قائد "حماس" الكبير من لبنان، صالح العاروري، ووزير الخارجية الجديد لـ "حماس"، أبو مرزوق، ليصلا إلى القاهرة للمشاركة في المحادثات.

حقا فيلم مكرر: هكذا بدت محادثات المصالحة بين "حماس" والسلطة في 2011 و2014. في حينه أيضا انطلقت تصريحات وكتبت اتفاقات مصوغة على أفضل ما يكون. في حينه أيضا، مثلما هو اليوم، لم ترغب "حماس" في المصالحة بشروط السلطة الفلسطينية، وبالعكس. هدفها عملي: العودة لتلقي المساعدة الاقتصادية من السلطة الفلسطينية.

في هذه الأثناء فانه حتى المساعدة المصرية للقطاع متعثرة. وبخلاف الالتزامات السابقة، لا تفتح مصر معبر رفح لأنها لا تصدق أن "حماس" ستوقف علاقاتها مع "داعش" في سيناء. يتبين أنه يوجد في "داعش سيناء" اليوم المزيد من الأجانب، بينهم فلسطينيون من القطاع. ويطالب المصريون "حماس"، ليس فقط بالإغلاق التام للأنفاق إلى سيناء بل أيضا التعاون الحقيقي في تسليم نشطاء "داعش" الذين خرجوا من القطاع. المصريون يفتحون ويغلقون أنبوب الوقود بناء على مصالحهم. وفي الأسبوع الماضي قتل في سيناء 16 شرطيا مصريا، وأغلق عبور الوقود لثلاثة أيام. في هذا الوقت فان الوقود من إسرائيل – بتمويل السلطة – هو إكسير الحياة لغزة.

ستكون تنازلات "حماس"، بضغط مصر، السلم الذي يسمح لأبو مازن بالنزول عن شجرة العقوبات والبدء بإعادة ضخ المال إلى القطاع. أما إسرائيل من جهتها فيجب أن تشجع مسيرة المصالحة؛ لأنه إذا ما تحسن الوضع الاقتصادي في غزة في أعقابها فان حدة تقديرات الوضع عن إمكانية استئناف المواجهة العسكرية ستخف. في هذه الأثناء، بإدارة الجنرال فوزي، لا بد ستطل منشورات عن نشر قوات السلطة الفلسطينية في المعابر في القطاع، إلى جانب أنباء عن تشكيل لجان مشتركة لـ "حماس" والسلطة الفلسطينية. غير أن وفد السلطة لم يلتق بعد وفد "حماس"، لا توجد توافقات على الانتخابات – كما تطلب "حماس" – للبرلمان وللرئاسة، وبالأساس: أبو مازن لا يتحمس لإمكانية أن يكون محمد دحلان هو اللاعب الأساسي في غزة برعاية مصرية.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، 2017/9/20

٥٠.كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/9/22